اليوم، تستأنف مفاوضات السلام في واشنطن

الادارة الامريكية: في هـذه الجولـة سيتحقق تقدم ملموس

عبد الشافي: اذا لم تكن اسرائيل جدية، فسينسحب الوفد الفلسطيني

اسرائيل: مع بـدء المفاوضات سنعلن عـن سلسلة اجراءات لمصلحة الفلسطينيين

□ ■ المبعدون ينظمون مسيرة احتجاج □ ■ اليمين الاسرائيلي ينظم مهرجاناً احتجاجياً في القدس، غداً الاربعاء وايتان يعلن: سياسة الحكومة معادية للصهيونية.



● واشنطن، القدس - الوكالات - غادرت جميع الوفود العربية والوفد الاسرائيلي الى واشنطن، يوم امس الاثنين، من اجل المشاركة في جولة المفاوضات الثنائية التاسعة وذلك بعد توقف زاد عن اربعة اشهر. وتعقد هذه الجولة في ظل اصرار فلسطيني - عربي لتحقيق تقدم جدي وفي ظل وعود امريكية -

● البقية على صفحة ٦ ●

المعلمون يبدأون اليـوم، اضراباً مفتوحاً

* الاضراب يستثني الصفوف الثانية عشرة والتعليم الخاص والروضات الخاصة *

* المفاوضات بين الحكومة والمعلمين، لم تسفر عن شيء حتى الواحدة بعد منتصف هذه الليلة (اسمعوا نشرة اخبار الصباح) * المعلمون يخططون لاجتماعات احتجاجية وتظاهرة قطرية امام مقر رئيس الحكومة *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - يبدأ جمهور المعلمين، اليوم الثلاثاء، اضراباً مفتوحاً عن العمل يعطلون في اطاره العمل في كل مراحل التعليم عدا الصفوف الثانية عشرة التي تستعد لامتحانات البجروت وصفوف التعليم الخاص وروضات الاطفال الخاصة.

هذا ما اتضح من المفاوضات التي استمرت حتى ساعات الفجر من هذا اليوم. وكان التقرير الاخير الذي وصلنا عنها في الساعة الواحدة بعد منتصف الليلة، حين كانت المفاوضات في اوجها.

واتى هذا التصعيد في كفاح المعلمين اثر تعثر جولة المفاوضات بين ممثلي نقابتهم ومنظمتهم وبين ممثلي وزارتي المالية والمعارف، التي جرت مساء امس. وتبين من اقتراحات وزارة المالية التي مثلها المسؤول عن الاجور، شالوم غرانيت، ان الحكومة مصرة على موقفها من مطالب المعلمين. اما التغيير الوحيد الذي جاء به ممثلو الحكومة فهو استعدادهم لدفع زيادات الاجور التي يقترحونها خلال سنتين وليس خلال اربع كما كان من قبل.

الا ان الخلاف بين الجانبين على نسبة التعويض عن التآكل في الاجور والزيادة لقاء الحصص الاضافية بقي على حاله. فالحكومة تقترح دفع ٦٪ تعويضاً عن التآكل و٢.٥٪ لقاء كل حصة دوام اضافية بينما يطالب

● البقية على صفحة ٥ ●

الشرطة: «حماس» اقنعت شاباً عربياً بطعن رجال شرطة في عكا

* «الشاب المعتقل اعترف خلال التحقيق باهدافه» *

● عكا - لمراسلنا - اعلنت شرطة الجليل عن ضبط شاب عربي من عكا القديمة، امس الاثنين، حاول طعن شرطي. وقالت انه اعترف بأن «حماس» اقنعته بالقيام بطعن عدد من رجال الشرطة.

وقال الناطق ان الشاب اسمه حسين غريفات وعمره (٢٤ عاماً). وانه

● البقية على صفحة ٥ ●

الاستفتاء العام عمق الازمة في روسيا!

● موسكو - الوكالات - يفيد المعلقون والمراقبون في العاصمة الروسية ان الاستفتاء العام، الذي جرى امس الاول (الاحد) في عموم روسيا، اسفر عن تعميق الازمة الدستورية - الاقتصادية - السياسية في البلاد، على الرغم من حصول الرئيس بوريس يلتسين على حوالي ٦٠٪ من اصوات الذين شاركوا في الاستفتاء ووضعوا ثقتهم فيه. بينما حصلت اصلاحاته الاقتصادية، اي التحول نحو اقتصاد السوق الرأسمالي، على ٥٣،٥٪ فقط، ممن شاركوا في الاستفتاء.

ومن ناحية اخرى وضع اكثر من ٥٠٪ من المشاركين في الاستفتاء ثقتهم الى جانب البرلمان الذي يصفه يلتسين باليسارية والشيوعية. اي ان الاغلبية ترفض تهديد يلتسين بحل البرلمان.

وفي تعليق له على نتائج الاستفتاء، قال نائب الرئيس روتسكوي ان يلتسين حصل على ٣٢ مليون صوت من اصل (١٠٧) ملايين صاحب حق اقتراع. وهذا يعني ان يلتسين فاز بثقة ثلث الشعب فقط (اقرأ تعليقا خاصا بـ «الاتحاد» من موسكو - ص٧).

نعـي

يعقوب داود قسيس واخوانه وعموم آل قسيس وآل حنا في البلاد والخارج مع عموم اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي شقيقهم

اميل داود قسيس

(ابو وليم)

عن عمر يناهز اثنين وستين عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم امس الاثنين الموافق ٩٣/٤/٢٦.

تقبل التعازي في بيت الفقيد لغاية يوم الاثنين القادم الموافق ٩٣/٥/٣.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاحتلال يقتل اماً لستة اطفال في النصيرات وفتى في الـ ١٢ في خانيونس

(ص٣)

● صورة من مظاهرة كفرياسيف ●

مظاهرات اول ايار هذه السنة صرخة شعب ضد الحصار

(عن الاستعدادات لمظاهرات اول ايار - ص٢)

العثور على جثة فتاة من كفرمندا عائمة في الماء

(ص١٦)

مقتل شاب من كفرقرع اثر شجار مع قريب له

(ص٨)

مجموعة من حركة كهانا الفاشية حاولت، امس، استفزاز ام الفحم

(ص٢)

مظاهرة الأول من أيار، صرخة غضب جماهيرية ضد الجرائم والحصار

تصاعد الاستعدادات للاحتفال بعيد العمال العالمي في مختلف المناطق في البلاد، بقيادة الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية

*** تظاهرة رفع شعارات في كفرياسيف * اسبوع اغاثة في ابوسنان * بطاقة اول ايار من شبيبة الناصرة الشيوعية الى العاملين * استعدادات مكثفة في حيفا لانجاح مظاهرة المشاعل وسلسلة نشاطات مميزة في جامعة حيفا ***

● حيفا - لمراسلينا - تتواصل وتتصاعد الاستعدادات التي تقوم بها فروع الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية للاحتفال بالاول من ايار، عيد العمال العالمي، في كل المناطق. وبالاضافة الى التأكيد على ضرورة ابقاء رايات ايار خفاقة وطرح قضايا العاملين، يفرض نفسه على الاحتفالات والمظاهرات موضوع الحصار التجويعي الشرس الذي تفرضه سلطات الاحتلال على سكان المناطق المحتلة.

*** كفرياسيف وابوسنان ***

في كفرياسيف وابوسنان يستعدون لاستقبال مسيرة ومهرجان اول ايار في منطقة عكا. فأنهت اللجنة المنظمة في كفرياسيف استعداداتها وترتيباتها لانجاح المظاهرة. كما قام فرعا الحزب والجبهة في القرية بتوزيع منشور على الاهالي يوضح ظروف الاول من ايار هذا العام. كما ازدانت شوارع القرية ونادي بيت الصداقة بالاعلام الحمراء وملصقات اول ايار. وعقدت في كفرياسيف اجتماعات الاحياء الجبهوية ووزعت المهام على كل من يساهم في تنظيم المسيرة.

وجرت تظاهرة رفع شعارات احتجاجاً على استمرار الحصار الاحتلالي المفروض على الاهل في المناطق المحتلة شارك فيها العشرات من اعضاء الجبهة.

وفي ابوسنان جرى يوم السبت توزيع منشور باسم الجبهة دعا الاهالي الى التجند لمظاهرة اول ايار والى زيادة التضامن مع الاهل في المناطق المحتلة. وكان الكادر القيادي في الجبهة قد عقد اجتماعاً له مساء امس الاول (الاحد)، تباحث فيه المشاركون حول مسيرة ومهرجان اول ايار وضرورة التجند الواسع لاستقبال وفود القرى المجاورة وانجاح فعاليات اول ايار، ومن ضمنها الاجتماع الشعبي الذي يعقد مساء اليوم ويتحدث فيه السكرتير العام للحزب الشيوعي، محمد نفاع. كذلك تقرر معايدة الجمهور، بمناسبة اول ايار بمشاركة الجبهويين وذلك صبيحة الاول من ايار في السوق التجاري في القرية. واعلن كادر الجبهة القيادي عن تخصيص الاسبوع الاول من ايار المقبل للعمل من اجل دعم الاهل في المناطق المحتلة حيث ستقوم طواقم الجبهويين بجمع مواد الاغاثة من الاهالي خلال هذا الاسبوع.

كما قرر المجتمعون جمع (٥٠) اشتراكاً في «الاتحاد» حتى الاول من ايار.

*** الناصرة ***

وفي الناصرة اصدرت الشبيبة الشيوعية بياناً قام نشطاؤها بتوزيعه، امس الاثنين، على بيوت العاملين سوية مع بطاقة اول ايار الحمراء السنوية. وجاء البيان تحت عنوان: «الاول من ايار ٩٣، صرخة غضب ضد الحصار التجويعي والقمع الوحشي الممارس ضد شعبنا في المناطق المحتلة». وجاء فيه:

«نحتفل في الاول من ايار هذا العام وشعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة لا يزال بكامله سجيناً داخل الحصار المفروض عليه. اعمال القتل اليومي وهدم البيوت والمداهمات والقمع فاقت كل حدود. ان المبعدين الفلسطينيين في مرج الزهور وفي الشتات ما زالوا ينتظرون انصياع اسرائيل للقرارات الدولية القاضية باعادتهم الى وطنهم.

هذا ما جاءت به حكومة رابين والتي وعدت بأن يكون التقدم في عملية المفاوضات لتحقيق السلام، هو الهدف الاول.

البطالة في تزايد، وسياسة الضربات الاقتصادية على رؤوس العاملين والفئات الشعبية هي المتبعة حتى الآن. وقد تبخرت وعود رابين وحزبه بتغيير سلم الاولويات واعطاء القضايا الاجتماعية الاهتمام اللازم. قضايا العمل والعمال، التعليم، الصحة، الرفاه الاجتماعي والشباب، لا زالت مهملة.

ان تظاهراتنا ومهرجاناتنا في الاول من ايار اصبحت تقاليد نضالية راسخة لدى جماهيرنا في هذه البلاد. نرفع فيها مطالبنا العادلة في السلام والمساواة والحياة الكريمة.

وفي هذه السنة بالذات ونتيجة لهذه الظروف، فإننا مطالبون بتحويل مظاهرة الاول من ايار الى صرخة غضب واستنكار للجرائم المرتكبة ضد ابناء شعبنا تحت الحصار.

اننا ندعوكم جميعاً للمشاركة في مظاهرة الاول من ايار في الناصرة، وذلك يوم السبت، الاول من ايار ٩٣، الساعة الثانية عشرة انطلاقاً من ساحة العين مروراً بشارع البنوك - الكازانوفا وعودة بالشارع الرئيسي الى بيت الصداقة حيث يعقد مهرجان خطابي يتحدث فيه:

النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة ورئيس كتلة الجبهة. وعدد من قياديي الجبهة والحزب».

*** حيفا ***

ويكثف نشيطو الجبهة والحزب الشيوعي في حيفا ومنطقتها واصدقاؤهم خلال الايام الاخيرة استعداداتهم لانجاح مظاهرة اول ايار الكفاحية المركزية مساء السبت، وتحويلها الى صرخة قوية موحدة، لكافة القوى التقدمية في المدينة، عرباً ويهوداً، من العاملين والعاطلين عن العمل، نساء ورجالاً، شيباً وشباناً. تحت شعار:

«من اجل الخبز والعمل والسلام العادل لكلا شعبي هذه البلاد كل في دولته المستقلة»!

ويلقى نداء الجبهة الذي وزع ولا

● البقية على صفحة ٦ ●

● جانب من المشاركين في تظاهرة رفع الشعارات في كفرياسيف ●

في احتفال بمناسبة تسلمه مواطنة الشرف

المطران صادر: احيي الناصرة بشيوخها واساقفتها، بمساجدها وكنائسها، منارة عالية في الشرق

زيّاد: الناصرة متآخية وقادرة على هزم كل دعوة لدق الاسافين بين طوائفها

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «ولا يسعني من هنا الا ان احيي مدينة الناصرة بسكانها وشيوخها واساقفتها ومساجدها وكنائسها.. فمن جهتي كنت دائماً وعلى مدار ٣٢ عاماً في لبنان الاقي الاحترام من المسيحيين والمسلمين والفلسطينيين بدون أية تفرقة».

هكذا رد سيادة المطران مارون صادر، مطران ابرشية صور والاراضي المقدسة والذي حلّ ضيفاً ولاول مرة على مدينة الناصرة، حيث منحه رئيس بلديتها، النائب توفيق زياد، مواطنة شرف.

وكان قد حضر الاحتفال سيادة مطران القدس للاقباط، الانبا ابراهام والنائب الاسقفي العام لابرشية الجليل، الارشمندريت باسيليوس لحام والمطران السابق لطائفة اللاتين في حلب، بيكي والارشمندريت اميل شوفاني ورئيس محكمة الصلح في الناصرة، القاضي خليل عبود والمفتش حبيب بولس ولفيف من رجال الدين وشخصيات المدينة وابناء الطائفة المارونية.

افتتح الاحتفال واداره راعي الطائفة المارونية في الناصرة الاب يوسف عيسى وقدم فيه الشاعر ادمون شحادة قصيدة خاصة لزيارة سيادة المطران وحياه في كلمات قصيرة المحامي الياس شكري والسيد انطوان شاهين وسيادة المطران باسيليوس لحام.



● المطران مارون صادر، يتسلم مواطنة الشرف من زياد ●

ومن ثم القى رئيس بلدية الناصرة، كلمة اكد فيها على اهمية الناصرة كمدينة «شعبها المتحاب والمتآخي.. مدينة كل الطوائف التي استطاعت ان تتغلب خلال كل السنوات على الدعوات الشاذة مهما كان مصدرها.. وهي اليوم ايضاً قادرة ان تتغلب على كل دعوة شاذة تستهدف دق الاسافين بين طوائف وعائلات هذه المدينة».

واضاف زياد: «ان شعب الناصرة يقف في الصف الاول ليس فقط دفاعاً عن حق المدينة في التطور انما حق شعبنا كله في المساواة.. ودائماً استطعنا ان نعطي النموذج في التآخي والاصرار على التطور.. واليوم لدينا مشاريع كثيرة ولكن مشروعنا الاساسي الذي سنواصل صيانته هو وحدة اهالي الناصرة ونقض كل دعوة شاذة من شأنها ان تفرق في هذه الوحدة».

وندد زياد في كلمته بفرض الحصار على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة: «فهذا نوع من العقاب الجماعي المقصود فيه تجويع الشعب الفلسطيني».

وكانت الكلمة الاخيرة لسيادة المطران مارون صادر وتطرق فيها الى الوضع الذي يعيشه لبنان وقال: «اذا كان لبنان متعدد الطوائف فهو موحد الهدف والمحبة. وهدفه الامن والسلام على اراضيه وفي كل مناطق الشرق الاوسط وخاصة على هذه الاراضي.. وان كنا في لبنان نذكر مدينة الناصرة فنحن نذكر هذه الاراضي المقدسة بأكملها والتي نتمنى لها ان تحظى بالسلام ويكون هناك سلام عادل وحفظ حقوق الانسان من حرية وسيادة».. واختتم كلمته بقوله: «امنياتي ان تحفظ الناصرة منارة المدن في فلسطين والشرق الاوسط عالية».

في محاولة لاستفزاز اهالي ام الفحم:

مجموعة من حركة «كهانا حي» الفاشية حاولت دخول المدينة للاحتفال بيوم الاستقلال!

● ام الفحم - لمراسلنا جهاد عقل - في محاولة لاستفزاز اهالي مدينة ام الفحم قامت مجموعة من عناصر حركة «كهانا حي» الفاشية برئاسة نجل الراب مئير كهانا، بنيامين زئيف كهانا، امس الاثنين، بمحاولة لاقتحام مدينة ام الفحم ودخولها للاحتفال بيوم الاستقلال، الا ان شرطة وادي عارة اوقفت عناصر المجموعة المذكورة عند مداخل ام الفحم ومنعتها من الدخول.

وقال القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، السيد هاشم عبد الرحمن، في حديث لمراسلنا، ان بنيامين كهانا سأله في اتصال هاتفي، يوم الاحد «وما هي استعدادات البلدية للاحتفال بيوم الاستقلال، سأحضر لزيارة المدينة بهذه المناسبة وللاحتفال معكم». واضاف، «فكان ردي انه لا يشرف المدينة ان يزورها امثالك».

وحول الاجراءات التي اتخذتها البلدية لمنع المجموعة المذكورة من دخول المدينة، قال عبد الرحمن: «لم نتابع الموضوع، في نظرنا هذه كانت خطوة استفزازية لا اكثر ولا اقل، ولم نتعامل معها وكأنها حدث يجب الاستعداد له. فإن الشرطة تقوم بواجبها على اتم وجه».

من جهة اخرى، اكد الضابط المناوب في شرطة المروج، ويدعى سيمون لمراسلنا محاولة مجموعة من عناصر حركة «كهانا حي» اقتحام مدينة ام الفحم الا ان شرطة وادي عارة اوقفت المجموعة عند مدخل المدينة. وقال: انه جرى احتجاز العناصر المذكورة في شرطة وادي عارة لاستجوابهم ومن ثم جرى اطلاق سراحهم. وانه لم يجر اعتقال اي منهم!

الاحتلال يقتل اما لستة اطفال في النصيرات وفتى في الـ ١٢ في خانيونس

* ٤٠ جريحا خلال المواجهات في قطاع غزة المحتل *

● غزة – لمراسلنا مصطفى الهبار – قتل جنود الاحتلال امس الاثنين، شابة في الثلاثين من عمرها من مخيم النصيرات وفتى في الثانية عشرة من عمره من خانيونس في الوقت الذي تواصل فيه قوات الاحتلال فرض الحصار والطوق العسكريين على قطاع غزة المحتل، حيث دخلا، امس، يومهما الثلاثين.

واستشهدت نجاح حلمي ابو دلال (٣٠ عاما) من مخيم النصيرات متأثرة بجراحها جراء اصابتها بعيار ناري في العين اليمنى اخترقها واستقر في الجمجمة خلال صدامات عنيفة في مخيم النصيرات يوم الاربعاء الماضي، واجرى الاطباء لها عملية جراحية تم خلالها استئصال العين الا ان حالتها الصحية بقيت متدهورة حتى وافتها المنية في مستشفى «الشفاء» والشهيدة أم لستة اطفال.

واختطف الاهالي جثة الشهيدة وشيعت الى مثواها الاخير في مسيرة حاشدة شارك فيها المئات من اهالي المخيم.

وقتل جنود الاحتلال الفتى احمد نظمي صبحي حمدان (١٢ عاما) من حي الامل في خانيونس بعد ان اطلق احد افراد النقطة العسكرية المتواجدة على اسطح البنايات النار على مجموعة من الفتيان بحجة رشق افراد النقطة بالحجارة فاصابت احدى الرصاصات الفتى احمد واستقرت في قلبه.

ونقل الفتى الى مستشفى «ناصر» في خانيونس الا ان الاطباء لم يتمكنوا سوى من تأكيد وفاته.

هذا وسيشيع جثمان الشهيد الى مثواه الاخير في مسيرة شعبية.

من جهة اخرى شهد قطاع غزة صدامات ومواجهات خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية كانت الاعنف في مخيمات الشاطىء، حيث اصيب ١٦ شخصا بالعيارات النارية في النصيرات (٦) جرحى ورفح (٩) جرحى وخانيونس (٧) جرحى ومدينة غزة جريحان، نقلوا جميعا الى مستشفيات «الشفاء» و«الاهلي» في مدينة غزة و«ناصر» في خانيونس وعلم ان ثلاثة من الجرحى اصاباتهم خطيرة وهم الطفل ماهر محمود الجحجوح (١٠) اعوام ناري بالبطن وخليل سمير موسى (١٨) عاما ناري في العنق واحمد محمد يونس (١٨) عاما ناري بالبطن وجميعهم من مخيم الشاطىء.

فيما تراجعت حدة المعارك في البوسنة:

روسيا وفرنسا تتخذان جميع الاجراءات لتشديد العقوبات على يوغوسلافيا الاتحادية!

● زغرب – «و.ص.ف.» – افادت معلومات لقوة الحماية التابعة للامم المتحدة ومصادر عسكرية كرواتية ان المعارك الدائرة بين القوات الكرواتية المحلية والجيش البوسني خفت حدتها، امس الاثنين.

فقد عقد المسؤولون المسلمون والكرواتيون في البوسنة ليلة السبت/ الاحد اتفاقاً على وقف اطلاق النار على ان يدخل «فوراً» حيز التنفيذ.

ويواصل المسؤولون المسلمون والكرواتيون في البوسنة تبادل الاتهامات بالعمل على احباط خطة السلام التي اعدها سايروس فانس نيابة عن الامم المتحدة وديفيد اوين نيابة عن المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ونقلت صحيفة «فينسنيك» الكرواتية، امس، عن الرئيس البوسني، علي عزت بيغوفيتش، اتهامها الكرواتيين البوسنيين بأنهم يريدون انشاء «دولة داخل الدولة» وذلك في اشارة الى مجموعة هرسغ بوسنا الكرواتية التي اعلنت من جانب واحد في شرق البوسنة.

اما الجنرال ميليفوي بيتكوفيتش، رئيس هيئة اركان مجلس الدفاع الكرواتي، فنقلت عنه صحيفة «فيتشيرنسي ليست» الكرواتية اتهامه المسلمين بأنهم يريدون ان يعدلوا بالقوة التقسيم الاداري للبوسنة الذي تنص عليه خطة السلام.

من جهة اخرى، اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، امس، ان فرنسا تتخذ كل الاجراءات لتطبيق القرار (٨٢٠) الصادر عن مجلس الامن والذي يشدد العقوبات على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينغرو).

واوضح المتحدث ان هذه الاجراءات تقضي بفرض «عزلة اقتصادية كاملة» على صربيا ومونتينغرو وبتجميدامرالهما.

وقال ان «تعنت صرب البوسنة والذين يدعمونهم هو انتهاك للحق ودفع بالمجتمع الدولي الى تأكيد عزمه».

واكد المتحدث الفرنسي، ايضاً، انه «اذا لم يسمع صرب البوسنة، هذا النداء، فإن عليهم التذكر بأن الدول الـ ١٢، الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية، التي اجتمعت في الدنمارك في ٢٤ و٢٥ نيسان الجاري لم تستبعد اي مبادرة جديدة». وذكر بأن هدف المجتمع الدولي يبقى «انضمام الجميع الى خطة فانس – اوين».

واضاف ان «فرنسا تأسف لانه رغم الجهود التي بذلها اللورد اوين من دون كلل فإن المفاوضات للحصول على موافقة الصرب على خطة فانس – اوين لم تعط ثمارها».

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية، سيرغي ياستراجمبسكي، امس، ان روسيا «ستبذل كل ما في وسعها لاحترام قرار مجلس الامن الدولي» القاضي بتشديد العقوبات المفروضة على يوغوسلافيا!

وقال ان روسيا «لم تصوت ضد» هذه العقوبات (امتنعت عن التصويت) موضحاً ان موسكو «تدرس التطورات الحالية للوضع وتحضر لموقف جديد».

وقد رفض «برلمان» الصرب في البوسنة بالاجماع خطة فانس – اوين لايجاد حل للنزاع في البوسنة والهرسك على الرغم من النداء الذي وجهه الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش.

قداسة البابا ورئيس الحكومة اللبنانية يبحثان العملية السلمية في المنطقة

● الفاتيكان – و.ص.ف – اعلن الناطق باسم الفاتيكان، جواكين نافارو، ان رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، كرر امس الاثنين، الدعوة التي وجهتها الحكومة اللبنانية الى البابا يوحنا بولس الثاني لزيارة لبنان.

وقد استقبل البابا الحريري مدة نصف ساعة. وهو اول رئيس وزراء لبناني يزور الفاتيكان منذ عشرين سنة تقريبا. وكان التقى قبل ذلك الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو.

واوضح الناطق باسم الفاتيكان ان البابا شكر الحريري والحكومة اللبنانية على الدعوة وقال انه يرغب زيارة هذا البلد منذ فترة طويلة وسيقوم بذلك عندما تسمح الظروف.

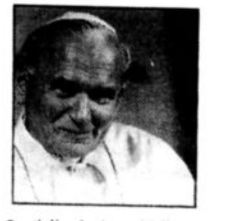
وقال نافارو ان عقد المجمع الرعوي من اجل لبنان «السينودس» قد يكون مناسبة لقيام البابا بهذه الزيارة. ولم يتم تحديد اي موعد لبدء اعمال المجمع. لكن مصادر لبنانية توقعت ان يتم ذلك في خريف العام ١٩٩٤ في بيروت والفاتيكان.

وقال نافارو ان رئيس الوزراء اللبناني شكر «البابا يوحنا الثاني للاهتمام الشخصي الذي يعيره للوضع في لبنان وتمايزه الثقافي والتاريخي والديني».

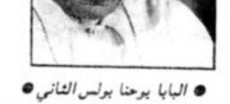




● الحريري ●







● البابا يوحنا بولس الثاني ●

وشكر الحريري «البابا للمساعدة المعنوية التي قدمها في الفترة الاخيرة الى لبنان الذي يواجه مشاكل كبيرة كعملية اعادة الاعمار وضرورة تجاوز المخاوف المنتشرة في البلاد بعد سنوات من المعاناة».

واعلن الناطق ان البابا اكد عزم الكرسي الرسولي «المساهمة في مساعدة لبنان لتجاوز هذه المصاعب في الظروف الحالية».

واضاف نافارو ان قسما من اللقاء كرس «لعملية السلام في الشرق الاوسط والدور الكبير الذي يمكن للفاتيكان ان يضطلع به في هذه العملية».

يذكر ان وزارة خارجية الفاتيكان تقوم بتحركات منذ عدة اسابيع في كافة دول المنطقة من اجل استئناف المفاوضات. وقد زار وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران لبنان والمغرب ومصر وسوريا.

وقد زار موفدون اخرون للبابا كرئيس المجمع الشرقي الكاردينال اشيل سيلفستريني منذ فترة قصيرة لبنان في اطار التحضير للمجمع الرعوي.

وكان الحريري صرح قبل مغادرته لبنان بان اللقاء مع البابا يظهر الثقة التي يوليها الفاتيكان للبنان وحكومته.

وقال ان الكرسي الرسولي يمكنه ان يضطلع بدور لطمأنة المسيحيين في لبنان. واضاف «اريد ان يعود المهاجرون الى بلادهم وان يبقى فيه من لم يغادر. لا يمكنني ان اتصور لبنان من دون المسيحيين، لكن لا يمكنني ان اجبرهم على المشاركة في الحياة العامة في البلاد».

بدء جولة المفاوضات السلمية حول السودان

● ابوجا – «و.ص.ف.» – بدأت رسمياً الجولة الثانية من مفاوضات السلام، امس الاثنين، في ابوجا (نيجيريا)، برئاسة نائب الرئيس النيجيري، اغسطس ايخومو، بين الحكومة السودانية والجيش الشعبي لتحرير السودان بزعامة جون قرنق.

واقيم حفل رسمي مقتضب قبل افتتاح اعمال الجولة.

وستبدأ المفاوضات عملياً، اليوم الثلاثاء، بحسب البرنامج الموضوع باشراف نيجيريا البلد المضيف.

«امنستي» تدعو كلينتون الى التدخل لالغاء عقوبة الاعدام بحق القاصرين

* عقوبة الاعدام هي انتهاك لحق الانسان الاكثر اولوية وهو حق الحياة *

● كلينتون ●

● لندن – «و.ص.ف.» – حثت منظمة العفو الدولية «امنستي»، الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الاثنين، على التدخل لالغاء عقوبة الاعدام بحق القاصرين في الولايات المتحدة وذلك في مناسبة المؤتمر العالمي لحقوق الانسان في حزيران المقبل في فيينا.

وجددت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان في بيان صادر في لندن دعوتها سلطات ولاية تكساس لكي تمارس التسامح حيال غاري غراهام وهو اسود يبلغ التاسعة والعشرين حكم عليه بالاعدام في تشرين الثاني عام ١٩٨١ بتهمة القتل.

وكان غاري غراهام في السابعة عشرة عندما ارتكب جريمته. وهو الشخص المتتان الذي يواجه عقوبة الاعدام منذ اعادة العمل بهذه العقوبة في ١٩٧٦ في الولايات المتحدة.

وكتبت منظمة العفو الدولية «ان عقوبة الاعدام انتهاك لحق الانسان الاكثر اولوية وهو حق الحياة. انه عمل غير انساني ومهين ينبغي الغاؤه بسرعة».

ورأت المنظمة ان المؤتمر العالمي للامم المتحدة حول حقوق الانسان في حزيران المقبل في فيينا ينبغي ان يضع في اولوياته مسألة اعدام القاصرين.

المدفعية الاسرائيلية تقصف مسيرة المبعدين في الجنوب اللبناني

* الحريري: عدم تسوية قضية المبعدين سيؤثر سلبا على العملية السلمية *

● مرج الزهور (لبنان) – و.ص.ف – اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي، امس الاثنين، النار من المدافع الرشاشة وخمس قذائف من الدبابات سقطت على بعد كيلومتر واحد تقريبا من المسيرة التي نظمها (٣٩٦) مبعدا فلسطينيا باتجاه حاجز زمريا. وقد توقف المبعدون عن التقدم بعد اطلاق النار.

ونظم المبعدون مسيرتهم تعبيرا عن احتجاجهم على مشاركة الفلسطينيين في الجولة التاسعة من المفاوضات العربية – الاسرائيلية التي تبدأ اليوم في واشنطن. وقد توقفوا عن التقدم على بعد نحو (٥٠٠) متر من حاجز زمريا بعد ساعة ونصف تقريبا من انطلاق مسيرتهم.

وعززت قوات الاحتلال قواتها المتمركزة على الحاجز واستقدم عدد من الجنود والمصفحات وخزانين من الماء.

وقال المتحدث باسم المبعدين، عبد العزيز الرنتيسي، قبيل انطلاق المسيرة «انها تعبير عن احتجاجنا على تخلي الوفد الفلسطيني عن قضيتنا. انها وسيلتنا الوحيدة للتعبير عن موقفنا انها ايضا رسالة لتذكير الامم المتحدة والعالم اجمع باننا لا نزال هنا».

هذا وامضى المبعدون الليل على الطريق المؤدي الى الحاجز الذي يبعد نحو كيلومترين عن مخيم الزهور.

من جهة اخرى اكد رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، امس، في روما ان مشكلة الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان «يجب ان تسوى» والا فانها ستؤثر «سلبا» على عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الايطالية قال الحريري «اننا منفتحون على كل المقترحات اننا نؤمن بالسلام لكن بسلام قائم على العدالة».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

- زلفة: الاربعاء ٩٣/٤/٢٨ في بيت محمد خضر قبلان الساعة ٧.٣٠ يتحدث في الاجتماع محمود محاميد.
- معاوية: الخميس ٩٣/٤/٢٩ في بيت شريف محاميد الساعة ٧.٣٠ يتحدث محمود محاميد.
- كفرقرع: اجتماع كادر جبهة الخميس ٩٣/٤/٢٩ في نادي الحزب الشيوعي الساعة الثامنة مساء.
- مصمص: الجمعة ٩٣/٤/٣٠ في نادي الحزب الشيوعي الساعة ٧.٣٠ يتحدث سهيل ذياب.
- عين السهلة: الجمعة ٩٣/٤/٣٠ في بيت شهير كبها الساعة ٧.٣٠ يتحدث زهير توفيق.

في مجدل شمس السورية المحتلة

الشعارات الوطنية والاعلام السورية والفلسطينية تثير غضب السلطات الاسرائيلية!

● مجدل شمس (الهضبة السورية المحتلة) - لمراسل خاص - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس، بتصوير عشرات الشعارات الوطنية التي وجدت مكتوبة على الجدران في الساحة الرئيسية والشارع العام في بلدة مجدل شمس في الهضبة السورية المحتلة، وذلك لمناسبة مرور ٤٥ عاما على نكبة الشعب العربي الفلسطيني التي ادت الى تشريد اكثريته الساحقة من وطنه في العام ١٩٤٨.

هذا وارسلت السلطة بعض موظفيها الذين قاموا بمحو تلك الشعارات وانزال الاعلام السورية والفلسطينية التي كانت مرفوعة في البلدة.

الجنود يصيبون ثلاثة مستوطنين على انهم فلسطينيون!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب، امس الاول، ثلاثة اشقاء من مستوطنة «كوخابي - شاحر» قرب عين يبرود في الضفة المحتلة، بنيران جنود حسبوهم فلسطينيين يرفضون التوقف!

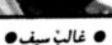
وكان كوبي غور - آربيه (١٧ عاماً) يقود سيارة ومعه شقيقاه في الطريق من «بيت ايل» الى مستوطنة عندما صادف جنوداً على الشارع اشاؤوا له بفانوس لكنه ما ان تجاوزهم حتى اطلقوا النار على السيارة واصابوا الاشقاء الثلاثة. وانحرفت السيارة نحو بيت فلسطيني وتوقفت.

وهرع الجنود ودخلوا حالة الهلع عندما تعرفوا على هوية راكبي السيارة وشرعوا يسعفونهم ثم نقل الثلاثة الى المستشفى.

ويذكر انها ليس المرة الاولى في الفترة الاخيرة التي يتعرض فيها اسرائيليون لنيران جنود يحسبونهم فلسطينيين!

منع النقابي غالب سيف من مغادرة البلاد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت سلطة الموانىء والمطارات، المسؤولة عن نقطة العبور في رفح، السماح للنقابي غالب سيف، بمغادرة البلاد ضمن وفد لجنة المبادرة الدرزية الذي يزور تونس الان، بحجة انه ممنوع من مغادرة البلاد على خلفية فتح ملف تحقيق ضده منذ العام الماضي بتهمة «كتابة مقال تحريضي»!


● غالب سيف ●

ومن المعروف ان ملف التحقيق هذا اغلقته الشرطة واقرت المحكمة ارجاع جواز سفر غالب سيف. الا انها المسؤولين في نقطة العبور رفضوا السماح له بالمغادرة رغم انه عاد الى نقطة العبور في اليوم التالي (الخميس) وبين امامهم الوثائق التي تثبت اغلاق الملف وقرار المحكمة بارجاع جواز سفره.

هذا ونشير هنا انه سقط سهوا في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» عن سفر وفد المبادرة الى تونس اسم حسن القاسم من الرامة الذي سافر ضمن الوفد، مما اقتضى التنويه.

زياد يدعو مؤسسات الناصرة الى رفع صوتها ضد اقامة سجن في المدينة



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، جميع الهيئات الدينية والاهلية وسائر المؤسسات في المدينة لرفع صوتها والعمل معا من اجل منع تنفيذ قرار وزير الشرطة بتحويل مقر قيادة الجيش القديم في الناصرة الى سجن.

وقال زياد، الذي كان يتكلم في حفل استقبال سيادة المطران مارون صادر: «ان بلدية الناصرة لن تتوقف عن مطالبتها وعملها من اجل منع اقامة سجن في المدينة. واليوم من واجب كل الهيئات الدينية والاهلية في المدينة ان ترفع صوتها وتعلن معارضتها لهذا المشروع الجنوني».

اقرار النظام الداخلي لجبهة كفرقرع

● كفرقرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - اقرت جبهة كفرقرع الدمقراطية النظام الداخلي للجبهة المحلية وذلك في اجتماع الكادر مساء الجمعة حضره العشرات من اعضاء الجبهة.

ترأس الاجتماع باسم كتاعنة وقدم زهير توفيق، بيان لجنة صياغة الدستور.

وبعد نقاش شارك فيه اغلبية الحضور تمت الموافقة النهائية على النظام الداخلي للجبهة الدمقراطية في كفرقرع. كذلك تقرر في الاجتماع عقد مؤتمر للجبهة يتم خلاله انتخاب هيئات الجبهة المحلية والاستعداد للمشاركة في احتفالات اول ايار. وتنظيم حملة تضامن مع الاهل في الاراضي المحتلة.

فيما يدخل الطوق العسكري الشامل يومه الـ ٣٠:

«الطوق الخاص» على فلسطين المحتلة دخل، امس، يومه الرابع

■ حملة مداهمات واعتقالات في معظم قرى فلسطين المحتلة ■

● فرض غرامات مالية على مواطنين من جنين بحجة وجود شعارات وطنية على جدران منازلهم ●

● فلسطين المحتلة - لمراسلنا - واصلت سلطات الاحتلال، امس، فرض الطوق العسكري الشامل على قطاع غزة لليوم التاسع والعشرين والضفة الغربية لليوم السابع والعشرين على التوالي، كما واصلت فرض «الطوق الخاص» على الاراضي المحتلة لليوم الرابع على التوالي حيث يمنع جنود الاحتلال كافة مواطني الضفة والقطاع من الدخول الى القدس واسرائيل بمن في ذلك الذين يحملون تصاريح خاصة.

* طولكرم *

وقامت قوات الاحتلال صباح امس بمنع اصحاب البسطات والباعة المتجولين من التواجد في محيط ميدان جمال عبد الناصر وساحة سوق الخضار في مدينة طولكرم وقلب الجنود بسطات وعربات الباعة واتلفوا كميات من البضائع والسلع الغذائية.

واقتحمت قوات الاحتلال فجر امس قرية كفر صور جنوب طولكرم، وداهمت منازل المواطنين واطلقت العيارات النارية لارهابهم.

* نابلس *

اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثين شابا في اعقاب وقوع مواجهات في قرية عصيرة الشمالية قضاء نابلس.

واصيب فتى في الرابعة عشرة من عمره بجراح عندما اطلق جنود الاحتلال النار باتجاه سيارة كانت تمر في قرية بورين قضاء نابلس حيث لاحظ افراد الدورية سيارة بداخلها اربعة شبان فامروا سائقها بالتوقف فحاول الركاب الفرار. واطلق الجنود النار باتجاههم مما ادى الى اصابة الفتى وتم اعتقال شابين من ركاب السيارة.

ورشق الشبان صباح امس حافلة اسرائيلية بالحجارة لدى مرورها في مخيم الجلزون الذي كان قد تعرض لحملة مداهمة ضريبية ضد المواطنين والمحلات التجارية.

* بير زيت *

وداهم جنود الاحتلال بلدة بير زيت واقتحموا عددا من المنازل واجبروا اصحابها على مسح الشعارات الوطنية.

ومن جهة اخرى اضرمت النيران بعدد من المحلات التجارية ولحقت اضرار جسيمة بمطعمي السيوري وابو خضر في رام الله.

واصدرت القوات الضاربة بيانا اكدت فيه ضرورة التزام المحلات التجارية باغلاق ابوابها حتى الساعة الثالثة فقط، حسب قرار القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

* القدس *

واضرمت النار، بعد ظهر امس الاول في سيارة اسرائيلية مستأجرة من نوع (سوبارو) اثناء توقفها قرب باب العمود واتت النيران على السيارة بالكامل.

كما اصيب صباح امس احد افراد الشرطة بجراح بعد رشق دورية عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة في شارع الواد في البلدة القديمة واعتقل الجنود في اعقاب الحادث الفتى عاكف محمد كستيرو (١٤ عاما) على ذمة التحقيق.

وفي مستوطنة تل بيوت جنوب القدس حطم الشبان زجاج ٥ سيارات.

واقتحم جنود الاحتلال الليلة الماضية قرية زعترة في اعقاب رشق الشبان دورية عسكرية بالحجارة.

* الخليل *

وحطم الشبان زجاج سيارة للمستوطنين في جبل في مدينة الخليل ورشقوا الحجارة على دورية عسكرية في عين سارة، كما هاجموا دوريتين عسكريتين بالحجارة لدى مرورهما في منطقة ابو رمان وشارع السلام وحطموا زجاج سيارة للمستوطنين في حلحول.

وفي الظاهرية، حطم الشبان زجاج حافلة اسرائيلية، ورد جنود الاحتلال باطلاق النار بشكل عشوائي مما ادى الى الحاق اضرار في خزانات المياه.

* جنين *

وافادنا مراسلنا في جنين ان الاضراب عم صباح امس مدينة جنين وقضاءها تلبية لنداء «ق.و.م» رقم (٩٤) وذلك تضامنا مع اسرى الثورة الفلسطينية.

ونصبت قوات الاحتلال وافراد الوحدات الخاصة كمينا حول منزل الشاب المطارد «بلال الشناوي» والقت


● بعد ٣٠ يوما من الحصار المواد الغذائية بدأت تنفذ ●

القنابل الغازية على المنازل المجاورة وقام الشبان بتحطيم زجاج شاحنة عسكرية فرد افراد الجيش باطلاق الاعيرة النارية والاعتداء بالضرب المبرح على العديد من الشبان.

هذا وفرضت قوات الاحتلال في منطقة جنين غرامات مالية بقيمة (٣٥٠) شيكلا على عدد من المواطنين بحجة وجود شعارات وطنية على جدران منازلهم.

وقامت بمداهمة المنازل وتفتيشها واجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية تحت تهديد السلاح.

كما شنت قوات الاحتلال حملات مداهمة مماثلة على قرى برقين والسيلة الحارثية وقباطية والجلمة ويعبد وعرابة وصانور.

وقام شبان بالقاء زجاجة حارقة على صهريج وقود اثناء مروره في شارع النباتات في جنين وقد اشتعلت الزجاجة على الارض فرد سائق الصهريج باطلاق الاعيرة النارية حيث هرعت تعزيزات [illegible] كبيرة الى المنطقة وقاموا بمداهمة [illegible] النباتات وشبحوا جميع المتواجدين فيه.

واطلقت قوات الاحتلال الاعيرة النارية على سيارة حاولت ان تتجاوز دورية عسكرية في مدخل جنين الجنوبي. وقد توقفت السيارة حيث اصيب احد ركابها برصاص الجنود وقامت باعتقال المصاب وثلاثة شبان اخرين كانوا متواجدين داخل السيارة، حيث قاموا باقتيادهم الى جهة غير معلومة.

وقام شبان بمهاجمة دورية عسكرية ظهر امس بالزجاجات الفارغة في اثناء مرورها في محيط محكمة الصلح في جنين على اثرها قامت قوات الاحتلال بمطاردة الشبان وتم اعتقال شابين.

وقامت قوات الاحتلال بحملة مداهمات واعتقالات واجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية تحت تهديد السلاح في قرى لواء جنين منها برطعة الشرقية وكفرراعي وسيريس الجديدة.

ونظم اهالي المبعدين، امس، اعتصاما حاشدا في مقر الصليب الاحمر في مدينة جنين احتجاجا على سياسة الاحتلال القمعية وتضامنا مع ذويهم المبعدين حيث القيت عدة كلمات تندد بسياسة الابعاد.

وضع المرأة البدويه في صلب يوم دراسي في مركز «نعمت» في كرمئيل

● البعينة - النجيدات - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقيم يوم الجمعة في مركز «نعمت» في كرمئيل يوم دراسي للنساء البدويات في منطقة كرمئيل حضره العشرات من النساء البدويات. وقدمت دوورا مئير السكرتيرة العامة «لنعمت» محاضرة عن «نعمت» ونشاطاتها وفعالياتها بين النساء في اسرائيل. فيما تحدثت نيلي كركبي، مركزة «نعمت» في الوسط العربي، عن وضع المرأة في الوسط العربي.

وقدمت سوريا [illegible] محاضرة عن وضع النساء البدويات مشيرة الى ان وضع المرأة البدوية ما زال متأخرا عن الركب الحضاري بين النساء عامة. وطالبت من خلال محاضرتها بفتح نواد ودورات استكمال للنساء، واقامة محاضرات تثقيفية ودورات لمحو الامية. كما دعت لتنظيم لقاءات يهودية - عربية ومن اجل التعايش السلمي بين الشعبين. وهذه الفكرة لاقت الاستحسان والترحيب لدى المسؤولات في مجلس «نعمت».

كذلك دار نقاش حول مكانة التعليم وخروج المرأة والفتاة للعمل وحصولها على حقوقها كاملة بما في ذلك الترشيح للمجالس المحلية والعمل في المؤسسات.

وفي نهاية اليوم الدراسي تم الاتفاق بين رئيسة المجلس البدوي للنساء وبين السكرتيرة العامة لـ «نعمت» على عقد اجتماع عاجل للمركزات من قبل مجلس «نعمت» في الوسط البدوي وبين المجلس النسائي لوضع خطة عمل مشتركة.

واعلنت رئيسة مجلس النساء البدويات أن مجلس النساء البدويات لا يتبع لأي حزب سياسي، بل الهدف منه هو تقديم المساعدة والدعم ودمج المرأة البدوية في جميع مجالات الحياة كباقي النساء في البلاد.

اليوم الثلاثاء:

حوالي ٢,٧ مليون ناخب يمني يشاركون في الانتخابات التشريعية

* ٢١ حزبا و.. ٣٥ مرشح، معظمهم مستقلون يتنافسون على ٣.١ مقعد في البرلمان * .. ٥ الف امرأة يمنية تشارك في التصويت * .٥ امرأة مرشحة للبرلمان *

● صنعاء - و.ص.ف.- يتنافس واحد وعشرون حزبا في الانتخابات التشريعية التي تجري اليوم الثلاثاء، في اليمن للمرة الاولى بالاقتراع العام منذ اعلان الوحدة اليمنية في ايار عام ١٩٩.

ويقدر عدد الناخبين المدعوين رسميا لاختيار نواب البرلمان المقبل ال ٣.١ بحوالي (٢.٧) مليون شخص بينهم (..٥) الف امرأة من اصل التعداد السكاني الاجمالي المقدر ب (١٤) مليون نسمة.

واقيم (٣) الاف مركز اقتراع في (٣.١) دائرة حيث يتنافس حوالي (..٣٥) مرشح معظمهم من المستقلين.

وهناك بين المرشحين (.٥) امرأة (١٨) منهن في صنعاء و(.٢) في عدن.

ويعتبر الحزبان الحاكمان اي المؤتمر الشعبي العام بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح والحزب الاشتراكي اليمني بقيادة نائب الرئيس علي سالم البيض في طليعة المرجحين في هذه الانتخابات.



● الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ونائبه علي سالم البيض يجيبان على اسئلة الصحفيين حول الانتخابات التي ستجري اليوم للمرة الاولى في اليمن ●

اما التجمع اليمني للاصلاح (الحركة الاسلامية) بقيادة الشيخ حسين عبد الله الاحمر فتعتبر الحزب السياسي الثالث في البلاد وتبدو القوة الوحيدة القادرة على منافسة الحزبين الحاكمين.

وقدمت هذه الاحزاب الثلاثة مجتمعة حوالي (.٨٥) مرشحا تتبعها تنظيمات تقل اهمية مثل التجمع الوحدوي الشعبي الناصري وحزب «البعث» ورابطة ابناء اليمن احدى حركات المعارضة.

وكثرة المرشحين المستقلين الذين يؤكد بعضهم بانهم مقربون من المؤتمر الشعبي العام او الحزب الاشتراكي او حركة الاصلاح تدل على ظهور تيار استياء واسع في كل انحاء البلاد موجه ضد السياسة الحكومية وسوء عمل جهاز الدولة.

ويؤخذ على السلطات اليمنية في اغلب الاحيان عجزها عن ايجاد حل للازمة الاقتصادية الخطيرة التي يعاني منها اليمن الذي يعد من البلدان الاكثر فقرا في العالم مما يؤدي الى تدهور مستمر لمستوى معيشة السكان منذ اعلان الوحدة بين اليمنين.

وقد ادت الصعوبات الاجتماعية منذ ثلاث سنوات الى تضاعف حركات الاضراب واعمال الاحتجاج المختلفة، قمعت في حمام من الدم في كانون الاول الماضي، في شتى القطاعات العامة بما في ذلك مؤسسة الجيش.

الى ذلك وعدت الاحزاب الرئيسية الثلاثة المؤتمر الشعبي العام والاشتراكي وحركة الاصلاح في برامجها السياسية بالعمل من اجل القضاء على الفساد المتفشي داخل الاجهزة الحكومية كما شددت على ضرورة المحافظة على توجه ليبرالي كبير في الميدان الاقتصادي.

وتريد هذه الاحزاب الثلاثة، ايضا، الاستمرار في ضمان التعددية الحزبية وحرية الصحافة مع التأكيد مجددا على تمسكها بوحدة اليمن ونظامه الجمهوري.

اما حركة الاصلاح فهي الحزب الوحيد الذي يطالب بتطبيق الشريعة الاسلامية بشكل صارم مما يفترض تعديلا في الدستور الذي ينص في الواقع على ان الشريعة هي المصدر «الرئيسي» لكل تشريع، ولكنه ليس الوحيد كما يطالب الاسلاميون.

وتعتزم كافة الاحزاب فرض التعليم الابتدائي وتأمين مجانيته في بلد يتميز بنسبة مرتفعة للامية تقدر باكثر من (.٧٪).

كما تؤكد تصميمها على مكافحة الاجرام ومتابعة عملية الوحدة التي ما تزال بعيدة عن الانجاز خاصة على مستوى الجيش وكذلك ايجاد حل لهيمنة السلطة القبلية خاصة في الشمال والوسط و«الفوضى الناجمة عنها».

مقتل اربعة اصوليين في اشتباك مع رجال الامن في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف. - ذكرت الاذاعة الجزائرية، امس الاثنين، ان اربعة اصوليين مسلحين قتلوا، امس الاول الاحد، في اشتباك مع رجال الامن في ضاحية الحراش شمال العاصمة الجزائرية.

وقالت الاذاعة ان الاصوليين الاربعة جزء من مجموعة مسلحة ارتكبت عشرة اعتداءات دموية بينها الاعتداء الذي جرى في آذار الماضي على الوزير السابق جيلالي اليابس وعلى عضو المجلس الاستشاري الوطني حافظ سنحضري.

واوضحت الاذاعة ان قوى الامن قامت بتطويق الاصوليين في الصباح لكنهم رفضوا الاستسلام وبعد ان استخدمت هذه القوات الرشاشات والقاذفات من دون نتيجة عمدت الى نسف المنزل الذي كانوا يتحصنون فيه بالديناميت.

وكانت قوات الامن اعلنت انها قتلت ستة مسلحين من الاصوليين خلال الايام الثلاثة الماضية في منطقة الجزائر والبليدة الى الجنوب من العاصمة.

اعتقال خمسة اصوليين متهمين باغتيال وزير الاعلام المصري والكاتب فرج فودة

● القاهرة - وكالات الانباء - اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاثنين، ان قوات الامن المصرية، اعتقلت خمسة عناصر من الاصوليين المتطرفين الذين حاولوا اغتيال وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، في الاسبوع الماضي. وذلك خلال لقائه بقادة وضباط وجنود المنطقة العسكرية الوسطى في القاهرة، صباح امس، لمناسبة الذكرى الـ ١١ لاستعادة شبه جزيرة سيناء بموجب معاهدة «كامب ديفيد»، المصرية - الاسرائيلية.

وذكرت مصادر امنية، ان المعتقلين الخمسة تم القاء القبض عليهم في مدينة المنصورة في نهاية الاسبوع الماضي وعثر بحوزتهم على متفجرات.

وافادت ان المعتقلين الخمسة اعترفوا بوضع قنبلة موقوتة امام المتحف المصري في القاهرة في الشهر الماضي ولم يصب احد بأذى نتيجة انفجارها.

واضافت المصادر ذاتها انه يسود الاعتقاد بأن احد المعتقلين ويدعى ابراهيم عبد العال متهم باغتيال الكاتب المصري التقدمي، فرج فودة، في حزيران الماضي.

(.٣) جريحا خلال تظاهرة في افريقيا الوسطى

● بانغي - و.ص.ف - علم من مصدر طبي في بانغي ان ثلاثين شخصا جرحوا على يد قوات الامن خلال تظاهرة ضمت الالاف عدة من الاشخاص، صباح امس الاثنين في شوارع عاصمة افريقيا الوسطى.

وعاد الهدوء بعد ظهر امس الى بانغي حيث نهب عدد كبير من المتاجر قبل ان تتدخل قوى الامن.

وعلم في بانغي ان التظاهرة هدفت الى «دعم الموفدين الى اجتماع مع الحكومة حول مشاكل المنح الدراسية ودفع الرواتب واستقالة الرئيس اندريه كولينغبا».

اليونيسيف:

خمسة ملايين طفل يموتون سنويا في العالم الاسلامي

● كراتشي - و.ص.ف - اعلن صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف)، امس الاثنين، في كراتشي ان خمسة ملايين طفل يموتون سنويا في العالم الاسلامي وان عدة ملايين اخرين يعانون من سوء التغذية التي تترك بصماتها على حياتهم مستقبلا.

بيد انه امكن خلال السنوات الاخيرة انقاذ ملايين الاطفال عبر اتباع سياسة وقائية قليلة الكلفة في البلدان الاسلامية تقوم على حملات التلقيح ومعالجة الجفاف الناجم عن الاسهال بالسوائل والتشجيع على الارضاع من الثدي.

ولاحظت اليونيسيف ان النزاعات المسلحة باتت تحصد اعدادا اكبر من المدنيين.

وذكر التقرير انه قبل ١٩٤٥ كان العسكريون يشكلون النسبة الاكبر من ضحايا الحروب. ومنذ ذلك التاريخ اندلع (.١٥) نزاعا كبيرا في العالم اودت بحياة (.٢) مليون انسان وجرح خلالها (.٦) مليون شخص (.٨) في المئة منهم من المدنيين ومعظمهم من النساء والاطفال.

ودعت المنظمة، التي تعمل على حماية الطفولة، بلدان منظمة المؤتمر الاسلامي الى تخصيص (.٢) في المئة من ميزانيتها للتنمية البشرية لتلبية احتياجات النساء والاطفال بشكل خاص.

(٩٤) قتيلا في حادث تحطم الطائرة الهندية، امس

● نيودلهي - و.ص.ف - اعلن مسؤولون في شركة الخطوط الجوية الهندية ان (٩٤) شخصا على الاقل لقوا مصرعهم، امس الاثنين، في حادث تحطم طائرة البوينغ (٧٣٧) التابعة للشركة غرب الهند.

وقالت المصادر نفسها ان (١٩) شخصا نجوا ولم يعرف بعد مصير الركاب الخمسة الباقين.

ووقع الحادث بعيد اقلاع الطائرة في الساعة ١٣,٥. من مدينة اورانغ اباد (غرب) وعلى متنها (١١٨) راكبا بمن فيهم افراد الطاقم الستة وكانت تقوم برحلة داخلية بين نيودلهي وبومباي في الغرب.

واندلعت النيران في الطائرة اثر تحطمها.

وتتوقف الطائرة خلال رحلتها بين نيودلهي وبومباي في اربع محطات.

وقد تضررت شركة الخطوط الجوية الهندية بسبب الاضراب الذي نفذه ملاحوها في الاونة الاخيرة. ويعود اخر حادث خطير لاحدى طائرات الشركة الى ١٦ اب ١٩٩١ عندما تحطمت طائرة بوينغ (٧٣٧) تابعة لها على تلة في ولاية مانيبور (شمال شرق) وقتل في الحادث جميع ركاب الطائرة البالغ عددهم (٦٩) شخصا.

الشرطة: «حماس» ● تتمة من صفحة ١ ●

ينتمي الى الحركة الاسلامية في عكا. واضاف الناطق ان الشاب اعترف بأنه كان قد تلقى تعليمه في الكلية الاسلامية في غزة واقام صلات مع «حماس». وانهى تعليمه قبل بضعة ايام. وانه في يوم امس، قام بشراء سكين وحمله وتوجه الى الشارع لتنفيذ العملية.

وكان احد رجال الشرطة الذي كان وزوجته يستجم في المدينة قال انه لاحظ ان تصرفات الشاب غريبات مشبوهة. ولانه لم يكن مسلحا، قال، «توجهت الى مركز الشرطة. واخبرتهم. فحضرت الى المكان قوة. فما ان وصلت حتى بدأ الشاب يهرب. وعندما رأى انه لن يفلت، توقف واشهر السكين. لكن الشرطي يتسحاق زهاني تمكن من التغلب عليه تحت تهديد السلاح. فاستسلم . ثم ادلى باعترافاته».

المعلمون يبدأون اليوم، ● تتمة من صفحة ١ ●

المعلمون بنسبة ١٥٪ تعويضا عن التأكل و٥٪ لقاء كل حصة اضافية في اطار خطة الاصلاح التي سيتم اعتمادها في بداية السنة الدراسية القادمة.

* الموضوع في لجنة المعارف البرلمانية *

هنا، ومن المنتظر ان تبحث لجنة المعارف والثقافة البرلمانية موضوع اجور المعلمين في جلستها غداً الاربعاء. ويذكر ان رئيس اللجنة، النائب ابراهام بورغ، اعرب في اكثر من مناسبة عن تفهمه لمطالب المعلمين وانتقاداته لموقف الحكومة من الموضوع.

وتقرر، بالاتفاق بين نقابة المعلمين العامة ومنظمة المعلمين فوق الابتدائيين، عقد اجتماعات لجمهور المعلمين لاطلاعه على تطورات المفاوضات والاستعداد للتظاهرة القطرية التي ستجري امام مكتب رئيس الحكومة، يوم الاحد القادم، في حال عدم التوصل الى اي تقدم في المفاوضات حتى ذلك الحين.

واكد عضو وفد نقابة المعلمين المفاوض، رشدي خاسكية، امام مراسلنا ان النقابة و«المنظمة» تحملان الحكومة كامل المسؤولية عن تعطيل الدراسة. وقال ان الحكومة لم تترك للمعلمين خيارا آخر وانهم استنفذوا كل الامكانيات التفاوضية قبل قرار البدء بالاضراب.

ستة فرق عربية ارتقت الى الدرجة الثانية ستلحق بها إمّا البعينة أو أبو سنان

● انتهت يوم السبت الاخير مباريات الموسم في الدرجات الثالثة في عشر مناطق من المناطق الـ ١٢ في هذه الدرجة وتبقت مباريات في منطقتي «الجليل الاعلى» و«الجليل الغربي» ستختتم في ٢٢/٥/ ٩٣.

ومع انتهاء المباريات اتضحت هوية ١١ فريقا فاز ببطاقة الارتقاء الى الدرجة الثانية وتبقت ثلاث بطاقات.. اثنتان لمنطقة الجليل الاعلى وواحدة لمنطقة الجليل الاسفل.

ومن بين الفرق الصاعدة ستة فرق عربية هي هبوعيل كابول وهبوعيل قلنسوة ومكابي ام الفحم ومكابي دالية الكرمل ومكابي كفرقاسم وهبوعيل اكسال. وهناك فريق عربي سابع سيصعد وهو بطل منطقة «الجليل الغربي» وهناك تدور المنافسة بين هبوعيل البعينة وهبوعيل اكسال.

ونستعرض ادناه بايجاز قمم لوائح المناطق المختلفة في هذه الدرجة.

■ الجليل الاعلى ■

اربع مباريات تبقت على النهاية واليوم يظهر وضع مكابي طبريا (لم يخسر اية مباراة هذا الموسم) وهبوعيل صفد الافضل للفوز ببطاقتي الصعود. وفقد مكابي كابول اماله في الارتقاء بعد خسارته يوم السبت الاخير امام مكابي طبريا (٢:٤).

قمة اللائحة، بعد ٢٦ مباراة تظهر كما يلي:

١. م. طبريا ٤٥
٢. هـ. صفد ٤٥
٣. م. كابول ٤١
٤. هـ. يركا ٣٩

■ الجليل الغربي ■

هنا ايضاً تبقت اربعة اسابيع على النهاية ومنافسة شديدة على بطاقة الارتقاء تدور بين هبوعيل البعينة وهبوعيل ابو سنان صاحبي عدد النقاط نفسه وعدد الانتصارات نفسه ويظهر ان المنافسة - تحسم في الاسبوع الاخير من الموسم حين يستضيف هبوعيل البعينة فريق ابو سنان.

قمة اللائحة، بعد ٢٤ مباراة، تظهر على النحو التالي:

١. هـ. البعينة ٤٥
٢. هـ. ابو سنان ٤٥
٣. هـ. كسرى ٤٠
٤. هـ. حرفيش ٣٦

■ مفراتس ■

هنا حسمت المنافسة يوم السبت الاخير حين فاز هبوعيل كابول على بيتار مجدال هعيمق (٣:٢) وفاز ببطاقة الارتقاء.

قمة اللائحة النهائية بعد ٢٤ مباراة تظهر كالتالي:

١. هـ. كابول ٤٠
٢. مجدال هعيمق ٣٨
٣. هـ. طمرة ٣٨
٤. هـ. عبلين ٣٧

■ يزراعيل ■

هبوعيل اكسال فاز ببطاقة الارتقاء/ العودة الى الدرجة الثانية.

قمة اللائحة بعد ٢٦ مباراة:

١. هـ. اكسال ٤٤
٢. بيسان ٤٢
٣. الرينة ٣٧
٤. سولم ٣٥

■ حيفا ■

مكابي دالية الكرمل فاز بالبطاقة بعد ان قهر منافسه، قبل اسبوعين، هبوعيل الفريديس في مباراة الموسم.

قمة اللائحة بعد ٢٠ مباراة تظهر كما يلي:

١. م. الدالية ٣٧
٢. هـ .. الفريديس ٣٥
٣. كريات يام ٣٢

■ شومرون ■

مكابي ام الفحم فاز ببطاقة الارتقاء على حساب فريق بلده، الاهلي. مكابي لم يخسر اية مباراة، فاز في عشرين وتعادل في ثلاث.

قمة اللائحة بعد ٢٣ مباراة تظهر كالتالي:

١. م. ام الفحم ٤٣
٢. الاهلي ٣٩
٣. برطعة ٣١

■ شارون ■

هبوعيل قلنسوة كان من اوائل الفرق التي ضمنت لنفسها الارتقاء قبل شهر تقريباً.

قمة اللائحة بعد ٢٦ مباراة:

١. هـ. قلنسوة ٤٤
٢. هـ. هود هشرون ٣٧
٣. ب. هود هشرون ٣٧
٤. عميدار نتانيا ٣٤

■ دان ■

مكابي كفرقاسم فاز السبت الاخير ببطولة هذه المنطقة.

قمة اللائحة بعد ٢٢ مباراة:

١. م. كفرقاسم ٤٠
٢. ب. رمات غان ٣٩
٣. نفيه غولان ٣٥

اما الفرق التي ضمنت لنفسها الارتقاء ايضاً فهي: بيتار اور يهودا وهبوعيل رمات الياهو (منطقة تل ابيب)، بيتار اشدود (الجنوب)، هبوعيل اوفقيم (النقب) ومكابي القدس (المركز).

■ اسعد تلحمي ■

● جمهور الدالية فرح بارتقاء فريقه ●

دعوة هبوعيل عين ماهل الى لجنة الطاعة

● تبحث لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، مساء غد الاربعاء، في شكوى مكابي طرعان ضد هبوعيل عين ماهل بشأن اشراك الاخير لحارس المرمى زهير حسنين في المباراة بينهما رغم ان حسنين مبعد بثلاث بطاقات صفراء.

فــــوز الـــبـــقـــاء

● مكابي كفركنا - مكابي ابناء سخنين (١:صفر) ●

* سجل لكفركنا، علاء عباس (٥١)
* ملعب المجيدل، (١..) متفرج
* ضربات ركنية (٧:٤) لكفركنا

● تركيب كفركنا:

ليفي (٥)، محمد غازي (٥)، مروان عواودة (٥)، نمر عواودة (٥)، علاء عباس (٥،٥)، شمرليك (٤)، (وسام خطيب د/ ٦٥ (٤))، شالوم ليفي (٤)، هيثم عواودة (٥)، ضرار عواودة (٤)، (محمد عواودة د/ ٨٨)، بلال بدر (٥،٤).

● تركيب سخنين:

مصطفى غنايم (٤)، (مرزوق غنايم د/ ٤٥ (٤))، جمال بشير (٤)، يوسف بدارنة (٤)، ياسر غنايم (٤)، فايز سيد احمد (٥)، عبد زبيدات (٦)، رزق غنايم (٥،٥)، عمر حيادرة (٦)، باسم ابو ريا (٤)، (ريتشارد كرم د/ ٤٥ (٥))، علي ابو ريحة (٥)، سامر خلايلة (٥).

مباراة ضعيفة من الفريقين جرت يوم السبت الاخير والاهم ان النقاط بقيت في سلة كفركنا نحو خلاص من القاع.

المحاولات في الشوط الاول كانت عميقة ولم تتح الفرص الكافية لحسم المباراة. سخنين كانت افضل لكن ليس من الضروري ان يكون الافضل هو الحاسم، ايضاً.

د/٦ خطأ من شالوم ليفي وسامر خلايلة يخطف الكرة لكن تصويبته تمر بقرب القائم.

من الجهة الاخرى، يحاول ضرار حظه ولكن محاولته لم تسفر عن شيء وعمر حيادرة يصوب من بعيد لكن موشي ليفي يصدها ببراعة.

الشوط الثاني اثمر هدفاً في بدايته. علاء عباس يقامر بضربة من بعد ٢٨ متراً لتصطدم بالارض ثم بالشباك و١:صفر.

د/.٦، علاء يرفع كرة الى شمرليك الذي بدا كأن الدرجة الثانية كبيرة عليه.

سامر فاجأ الكتاويين بمنى قوية ولكن الى القائم.

د/٨٣، ريتشارد كرم يصوّب قذيفة ولكن الى العارضة ثم يبعدها الدفاع الكناوي.

في د/.٩ هيثم يندفع بالكرة ويحولها الى وسام من وضع مغر لكن قلة التركيز منعت مضاعفة النتيجة.

● ماهر عواودة ●

نتائج التوتو والفائزون بها

١
١
١
١
١
١
١
١
٢
١
٢
٢
٢
١
١

١.٣ × ١٥ = ١٩٤١٣ شيكلاً
١٩ × ١٤ = ٢٣١ شيكلا
١٦٩٧. × ١٣ = ٢٥،٥ شيكلا

● نتائج التوتوتيكو والفائزون بها ●

● ١٧، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٣٢.
٧ × ٦ = ٥٢١٥ شيكلاً
١٦٧ × ٥ = ١.٨ شيكلات
٣.٤٢ × ٤ = ١٠ شيكلات

تصفيات كأس العالم:

فوز قبرص على جزر فيروي (٣ - ١)

● ليماسول - فازت قبرص على جزر فيروي (٣ - ١) في مباراة كرة القدم التي اقيمت، يوم الاحد، في ليماسول (قبرص)، ضمن تصفيات كأس العالم للمجموعة الاوروبية الرابعة.

وسجل اهداف قبرص كزيوروباس (٨) وسوتيريو (٤٢) وايوانو (٧٥) وهدف جزر فيروري ارغي (٨١).

مظاهرة الاول من ايار

● تتمة من صفحة ٢ ●

زال يوزع في الاحياء والمدارس والجامعات بالاف النسخ، تجاوباً من التنظيمات والفعاليات الاجتماعية والسياسية في المدينة ومنطقتها، استعداداً لتحويل مظاهرة اول ايار الى: «الصوت القوي الذي يرتفع - حاملاً هموم الناس الحياتية - كل الناس الذين يأكلون خبزهم بعرق جبينهم، من عائلات العمال والموظفين والمستأجرين كافة».

وعلمنا ان مظاهرة المشاعل، ستنطلق من شارع هحلوتس ٤٥، الهدار، قبالة مجلس عمال حيفا، في السابعة والنصف من مساء السبت، باتجاه شارع الانبياء، ومن ثم الى شارع الحوري وتنتهي باجتماع شعبي في وادي النسناس يتحدث فيه كل من محمد نفاع وبنيامين غونين ود. عيسى نقولا وعصام مخول.

كما تقوم جبهة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» في جامعة حيفا، بتخصيص يوم الخميس القريب لسلسلة من النشاطات المتميزة، على شرف اول ايار، واستعداداً للتجند الواسع في مظاهرة حيفا، حيث يقوم نشيطو حركة كامبوس ولجنة الطلاب العرب في الجامعة بتوزيع تحية اول ايار والورود في الجامعة منذ صباح الخميس، ثم يتم عرض عدد من الافلام الاجتماعية التي تعالج قضايا العمال وعلاقات العمل، وتختتم نشاطات هذا اليوم بندوة هامة باشتراك النقابيين بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت عن الجبهة، وشاهر سعد، رئيس اتحاد النقابات العمالية في المناطق المحتلة.

كما يقوم فرع الجبهة في جسر الزرقاء، بنشاط واسع لتجنيد الجمهور الواسع في هذه القرية العمالية للاشتراك في مظاهرة حيفا.

● تتمة من صفحة ١٠ ●

رد على التقرير حول الحركة الاسلامية

على الاشكال الذي وقع بجمله والذي يأسف له الجميع.

١٢. بالنسبة للدكتور سمير فانه لم يكن عاملا في العيادة وبالتالي لم يتم فصله لكنه كان قد تبرع مشكورا بالعمل بساعات قليلة اسبوعيا ويبدو ان الرابطة الاسلامية تريد ان توفر عليه مثل هذا العناء.

١٣. لم تكن هنالك اية شكوى في الشرطة من قبل اي فرد في الحركة الاسلامية.

هذا وختاما، لا يسعني الا ان اشكر الاخ محمد مصالحة لما ابداه من حسن نية واستعداد لتقصي الحقيقة، ليس هذا فقط ولكن الرغبة الصادقة بمنع كل المضاعفات التي يؤسف لها ومد جسور الثقة المتبادلة المبنية على النقاش الحضاري البناء بين مختلف اطراف جمهورنا العربي في هذه البلاد لما فيه مصلحة الجميع والخير لابناء هذه الامة.

مع مزيد الشكر والاحترام والحمد لله رب العالمين
المحامي عبد المالك دهامشة

●● ملاحظة من المحرر

النقاش الحضاري البناء هو مبدأ اساسي من مبادئنا. واهم عنصر فيه، حسب رأينا، هو الاستناد الى الحقائق الموضوعية. وهذا ما تميز به تقرير مراسلنا محمد مصالحة. وان كانت هذه دعوة لنا من الاستاذ عبد المالك دهامشة، فنحن نرحب بها. ويا ليته يهتم ايضا باحداث تغيير في لهجة واسلوب كتابة رفاقه في «صوت الحق والحرية»، فلعلهم يلتزمون بالحقيقة وبالكلام المؤدب (الحضاري).

كلمة الاتحاد

وفد فلسطيني قوي

■ *أحد الامور المشتركة بين حكومتي الليكود برياسة شمير والعمل برياسة رابين هو الادعاء المتواصل بأن «مشكلة الوفد الفلسطيني الى المفاوضات انه لا يملك صلاحية القرار. وان الفلسطينيين بلا قيادة قادرة على تمثيلهم». بل انهم سمحوا لانفسهم، اكثر من مرة، بأن يزعموا ان الفلسطينيين يرفضون السلام ويضيعون الفرصة التاريخية السانحة لهم.*

وكان الفلسطينيون يردون بقوة وبثقة على هذا الزعم، ليس فقط بالتصريحات المضادة، بل بالمظاهرات الشعبية العارمة التي تؤكد تمسكهم بالسلام، واهمها مظاهرات استقبال الوفد الفلسطيني العائد من مدريد، بأغصان الزيتون، تلك المظاهرات التي لم تحتملها قوات الاحتلال ففرقتها بالرصاص. وكذلك، ردوا باستطلاعات الرأي العلمية التي أكدت ان الغالبية الساحقة جداً من المواطنين تؤيد مبدأ التفاوض وتؤيد التفاوض حتى حسب معطيات مدريد الظالمة.

واليوم، عاد الناطقون الاسرائيليون الى الادعاء نفسه.. وهذه المرة بالكلمات التالية: «الوفد الفلسطيني بات ضعيفاً، بسبب المعارضة الشعبية للمشاركة في المفاوضات».

من الواضح ان هذا الادعاء بات يستند الى شيء من الواقع، للاسف. فهناك تزايد في المعارضة للمفاوضات. ومع ان احدا لا يستطيع القول ان المعارضين باتوا يشكلون اكثرية، لان مثل هذا القول يحتاج الى اثبات علمي. ولكن، من الواضح ان السبب في تزايد المعارضة هو ليس رفض المفاوضات انما السياسة والممارسات الاسرائيلية القمعية الرهيبة. وعليه، فإن الادعاء الاسرائيلي هو كمن يقتل القتيل ويمشي في جنازته.

ومع ذلك، فإن هذه القضية يجب ان تشغل بال كل وطني فلسطيني، بحيث لا يعطي لحكومة اسرائيل اي مبرر للتعامل مع الوفد الفلسطيني على انه ضعيف وبلا قاعدة شعبية.

ان من الطبيعي ان تكون هناك معارضة فلسطينية للمفاوضات. فالمعارضة شرعية في كل مجتمع دمقراطي يحترم نفسه. ومن حق المعارضة ان تعبر عن موقفها بكل الوسائل الدمقراطية. ولكن، لا بد من حسابات اخرى يجب حسابها في هذه القضية، اهمها.. انه طالما اتخذ القرار بالمشاركة وبدأت المفاوضات فعلاً (اليوم، الثلاثاء)، يجب ان يشعر الوفد الفلسطيني بأن وراءه قاعدة شعبية متماسكة وقوية تمنحه الدعم والتشجيع والشرعية. فالمفاوضات السلمية، هي جزء من نضال الشعب الفلسطيني من اجل حريته واستقلاله. والوفد مؤلف من ممثلين مخلصين لهذا الشعب، يعملون وفق سياسة القيادة الشرعية، م.ت.ف، بروح اجماع الغالبية الساحقة من الشعب الفلسطيني.. المطالبة بتحقيق سلام عادل وثابت يضع حداً لمأساة هذا الشعب. والحرية والاستقلال هما حق مقدس لهذا الشعب، يستحق كل دعم من هذا الشعب وكل القوى الوطنية المخلصة له.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥. ٥٢٦ و٥٠. ٥١٤. ٠٤/. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ... ٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٣٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٤/٦٧١٤٥٧.)

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

موسكو - خاص بـ «الاتحاد»

الاستفتاء في روسيا دفعها خطوة اخرى نحو التفكك!

*** كانت هذه حملة دعائية عالمية من طرف واحد بدون خصوم * اعلاء وتمجيد الاسم العظيم لبوريس العظيم كما في ايام برجنيف * كون يلتسين لم يحقق نصراً كبيراً، يدل كم هو مكروه ***

● بقلم: يسرائيل شمير ●

● النتائج النهائية للاستفتاء الشعبي غير معروفة بعد، لكن التقديرات الاولية ترجح كفة «التعادل» بين الرئيس وبين البرلمان.

رئيس البرلمان، رسلان حسبولاتوف، المولود في القفقاس والمكروه من قبل الرئيس، اكد على انه لم يخرج احد منتصراً من الاستفتاء، لكن الهوة تعمقت بين الشعب.

المشاركة في الاستفتاء كانت منخفضة جداً، حسب المقياس السوفييتي: اكثر من ٦٠٪ بقليل، وفي المناطق التي اعلنت استقلالها اقل من ذلك بكثير: ٢٠٪ فقط في «تاتاريا» الواقعة على ضفاف الفولغا و٨٪ فقط في «تشيتشينا» الواقعة في شمال القفقاس.

وعلى الرغم من عدم وضوح النتيجة حتى الآن اسرعت شبكة التلفزيون الامريكية الـ «سي.ان.ان» الى الاعلان عن الفوز الجارف للرئيس!

فعلى السؤال الاول «هل تثق بالرئيس يلتسين» أجاب بالايجاب اكثر من نصف المشاركين في الاستفتاء (من ٥٠٪ حتى ٦٥٪).

وكانت نسبة المؤيدين العالية في العاصمة موسكو. وكانت مرتفعة، بما فيه الكفاية، في العواصم المنطقية، ولكنها كانت منخفضة، بما فيه الكفاية، في القرى والمناطق البعيدة. ويظهر ان هذا الانتشار ادى الى بشرى النصر في معسكر الرئيس ومؤيديه في الغرب. لكن وحتى تظهر النتيجة النهائية من الممكن ان تطرأ تغيرات، لان السلطات الروسية عرفت دائماً كيف تزوّر نتائج الانتخابات.

وحسب الوضع القائم يمكن القول ان «الجبل ولد فأراً».

ومن اجل الحصول على نتائج تعيسة كهذه اقام الرئيس الدنيا وفرض الاستفتاء على الشعب.

وحول السؤالين الثالث والرابع، عن تقديم الانتخابات للبرلمان والرئاسة، لم يسفر الاستفتاء عن غالبية لتقديم الانتخابات لصالح يلتسين او خصومه.

اذن، كما توقعنا وكتبنا في عدد الجمعة الماضي من «الاتحاد»، فإن نتيجة الاستفتاء معرضة لتفسيرات متناقضة. والمثير ان يلتسين لم ينجح بسهولة مع الاخذ بعين الاعتبار الدعاية الانتخابية.

تصوروا حملة اعلامية انتخابية تدار من قبل طرف واحد فقط، هذا ما حدث الآن في روسيا، التي عادت، من هذه الناحية، الى ايام بريجنيف. فجميع وسائل الاعلام حكومية، التلفزيون والاذاعة خصصا كل وقتهما ونشاطهما لاعلاء وتمجيد الاسم العظيم لبوريس العظيم الذي هو بوريس يلتسين.

كما ان وسائل الاعلام في الغرب ايدت يلتسين، وكتبت مجلة «ايكونوميست» اللندنية، على غلافها الاول: «الخيار بين ستالين



ويلتسين»!

وكانت الصحافة الروسية اكثر فظاظة وكتبت: «اذا كنتم من اجل الفوضى والحرب الاهلية صوتوا ضد يلتسين» و«الفاشيون فقط ضد يلتسين».

ولم اشاهد في كل موسكو ملصقاً واحداً للتخلص من يلتسين. وفقط بعض الاعلانات الصغيرة، من عمل يدوي شعبي، وقفت بمواجهة جهاز الاعلام الحكومي الضخم.

وتتعرض المجلة الاسبوعية «دين» (اليوم) الى خطر الاغلاق، لانها «اهانت الرئيس».

لقد عملت آلة دعاية غوبلز وبولتورنين (كما قال حسبولاتوف ساخراً، مرفقاً اسم وزير الدعاية النازي مع اسم وزير الدعاية في حكومة يلتسين) بشكل لا يُعلى عليه: فكل مذيع في التلفزيون الحكومي اجبر على التظاهر وكأنه المنقذ، في حالة ذكره لاسم البرلمان. وكل مذيع حاول التظاهر بالاستقلالية طار من عمله في الحال. كما ان الكلام يشبه تعابير الوجه: ونزعت، مؤخراً، صحف يلتسين كفوف الحرير وتركزت في توجيه الشتائم للدمقراطيين.

والمدهش انه في هذه الظروف لم يحصل يلتسين على انتصار كبير. وربما هذا اثبات على شدة الكراهية له في روسيا.

وفي العديد من المدن تضمن الاستفتاء سؤالاً محلياً يفترض زيادة صلاحيات السلطة المحلية. وكانت الاستجابة عالية جداً.

ويظهر، اليوم، ان روسيا تقدمت خطوة اخرى نحو التفكك!

● مرزوق حلبي ●

«الثورة بدون ادواتها» التي يراد لها استثناء المعلمين!

● منذ اكثر من شهر يفاوض ممثلو المعلمين وزارتي المالية والمعارف سعيا لتوقيع اتفاقية اجور جديدة تنصفهم وتعوضهم عن التآكل المتراكم في مرتباتهم. ولجأ المعلمون في اطار سعيهم، وبحق، الى اجراءات تباطؤية، صعدوها او علقوها تبعا لتطورات موقف الوزارتين الى ان جاء اللقاء مع الوزيرين ابراهام شوحط وشولميت الوني، يوم الجمعة الاخير. وتبين ان وزارة المالية لا تبث على الموجة التي يريدها المعلمون. فهي تقترح اقل بكثير مما يطلبون وتطلب اكثر مما يستطيعون ان يعطوا.

ففي خضم نزاع العمل الذي اعلنوه لغرض تحسين اجورهم وشروط عملهم، طلعت وزارة المعارف بمشروعها الاصلاحي القاضي بالاساس، بتقصير اسبوع الدراسة بيوم، من ستة ايام الى خمسة مقابل اطالة اليوم الدراسي، وبزيادة الحصص للمواضيع العلمية، تنفيذا لتوصية «لجنة هراري». وقد اقرت خطة الاصلاح واعتبرها مدير عام وزارة المعارف د. شمشون شوشاني نقطة مفصلية في تاريخ جهاز التعليم في البلاد. وجاءت هذه الخطوة لتهدد المفاوضات مع المعلمين خصوصا انها توجب احتسابا اخر للاجور في وقت يطالب فيه المعلمون بزيادة هذه الاجور بحد ذاتها وكونها تآكلت!

لا يعرف كيف ستتطور الامور بعد الاضراب الشامل الذي قرر المعلمون بتنظيميهم (الهستدروت والمنظمة) الشروع به غداة ذكرى انشاء اسرائيل غدا الثلاثاء. لكن ما هو معروف في اسرائيل والخارج هو ان تحسين اجور المعلمين سيؤدي بالضرورة الى رفع مستوى التعليم. ولا نقصد بالتحسين، هنا، رفع الاجور بنسبة ٢٠٪ او حتى ٥٠٪ وانما رفعها من الحدود بين الاجر الادنى والاجر المتوسط الى مستوى اعلى من حدود ١,٥ - ٣ الاف شيكل الى حدود ٤ الاف الى ٦ الاف شيكل على الاقل. ولا نقول هنا من قبيل المزاودة على نقابة المعلمين او منظمتهم وانما من منطلق رؤيا تربوية - اقتصادية واضحة تقول بالعلاقة السببية بين مستوى اجر المعلم وبين مكانته وبين مستوى اجره ومكانته وبين انتاجه! فكلما زاد الاجر ارتفع مستوى التعليم وزادت انتاجية المعلم التي يمكن قياسها بالتحصيل لدى الطلاب.

لقد تآكل اجر المعلمين في البلاد خلال السنوات الماضية الامر الذي ادى بالضرورة الى تآكل في مكانتهم. وهذان التآكلان دفعا شرائح من المعلمين الى خارج جهاز التعليم بحثا عن مرتب اعلى ومكانة اجتماعية (ستاتوس) ارفع وتدريجيا خرج قسم كبير من «الممتازين» ليدخل «المتوسطون» واحتلوا المواقع القيادية في المدارس ليتركوا بصماتهم «المتوسطة» المستوى على سير الامور اليومي. وقد رافق هذا انتقاصا رسميا من ثراء التعليم بتقليص سلة الحصص. وكان لا بد لهذه السيرورة ان تترك اثرها على مستوى التحصيل العلمي.

وفي وقت تحدث فيه هذه التطورات في التعليم الاسرائيلي كان المعلمون في سويسرا وهولندا والدنمارك والولايات الشمالية في امريكا يحصلون على ضمانات وامتيازات مالية جديدة والنتيجة، مستوى عالٍ من التحصيل والنتائج لدى طلابهم.

وحدث الامر في اسرائيل، ايضا، في سدروت وفي اوفكيم حيث اعتمدت في البلدتين خطة اصلاح زيدت في اطارها مرتبات المعلمين واستبدل بعضهم ورافق تنفيذ الخطة خبراء في المواضيع من معهد فايتسمان فزادت نسبة النجاح في البجروت في سنة واحدة بنسبة ٣٠٪.

ان زيادة اجور المعلمين واثراء معارفهم ومهنيتهم يمكن ان ينعكس على شكل ارتفاع في مستوى التحصيل وفي فترة زمنية قصيرة وارتفاع مستوى الاجور يعني بالضرورة وفي العملية الاقتصادية القائمة، الى رفع مكانة المعلم. ونشير هنا الى ان تآكل الجاهزية والقابلية على العمل في مهنة التعليم كبير وسريع قياسا بمهن اخرى، ولا يمكن الابقاء على التآكل في القابلية بدون تعويض. والانكى ان يحدث هذا التآكل متزامنا مع تآكل الاجر وفي المكانة الاجتماعية! وهذا ما حدث في اسرائيل!!

***

كان صندوق النقد الدولي، في تقرير له مؤخرا، اوصى الحكومات بزيادة استثماراتها في جهاز التعليم مؤكدا على العلاقة بين هذا الاستثمار وبين احتمالات تحقيق النمو الاقتصادي. ومن هنا، فان القضية ليست تربوية او نقابية فحسب، انها قضية اجتماعية - اقتصادية من الدرجة الاولى.. والويل لمجتمع لا ينصف معلميه مربي اجياله. واذا كان المعلمون وجها لمجتمعهم، فان وضع المعلمين والتعليم اليوم يعكس وضع المجتمع الاسرائيلي. ولا يعقل ان يجري الحديث عن ثورة في جهاز التعليم بدون ان تأخذ المعلم وأجره ومكانته بالحسبان.. فالثورة التي يتحدث عنها د. شوشاني لن تحدث الا اذا حدثت ثورة في التعامل مع الاجور والمعلمين، وهم من ادواتها.

مقتل شاب من المكر في غابة كفرقرع والمتهم بالقتل يسلم نفسه للشرطة

* اهل المتهم يستنكرون الحادث ويعتبرون انفسهم اهل الضحية *

● كفرقرع – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – لقي الشاب يوسف دبس (٢٣ عاما) من المكر حتفه، مساء يوم السبت، في غابة كفر قرع في اثناء شجار مع الشاب اياد منيب ابو فنه (١٩ عاما) والشابان تربطهما علاقة نسب وقرابة.

في مساء يوم السبت ذهبا الى غابة كفرقرع برفقة شاب ثالث من كفرقرع، وفي اثناء تجوالهم في الحرش حدث سوء تفاهم بين الشابين ادى الى شجار حيث قام الشاب اياد ابو فنه بطعن الشاب يوسف دبس بسكين مما اسفر عن وفاته على الفور. والشاب الضحية خاطب فتاة من اقرباء الشاب المتهم بالقتل من سكان كفرقرع

وقد سلم الشاب اياد ابو فنه نفسه الى شرطة عارة بعد الحادث.

وقد عم الحزن الحزن والاسى سكان كفرقرع واهل المتهم بالقتل الذين يستنكرون الجريمة ويعتبرون انفسهم من اهل الضحية. واقيمت لجنة صلح مكونة من الشيخ صالح خنيفس وابراهيم نمر حسين والشيخ رائد صلاح والسيدين الياس جبور وعلي محمد علي.

وزارت لجنة الصلح، يوم امس، اهل الفقيد في قرية المكر حيث تباحث معهم حول اجراءات الهدنة.

حصيلة حوادث الطرق في يوم الاس

قتيلتان و ٧٥ جريحا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت عدة حوادث مروعة في مختلف انحاء البلاد، امس الاثنين، راح ضحيتها فتاة في ال ١٥ من عمرها وشابة في الـ ٢١ و٧٥ جريحاً، جراح بعضهم خطيرة.

وكانت الفتاة ليهي بن ميخائيل (١٥ عاماً) من مدينة الخضيرة قد توفيت اثر اصابتها بجراح خطيرة جداً في حادث طرق مروع وقع فجر امس على شارع الساحل، شمالي نتانيا.

وكان شاب من الخضيرة يقود سيارة تندر من نوع «سوبارو» بسرعة كبيرة وفي المكان آنف الذكر انحرفت السيارة الى حاشية الشارع ولم يتمكن السائق، الذي حصل على رخصة السياقة قبل شهر ونصف الشهر، من السيطرة على السيارة فانقلبت، مما ادى الى اصابة ثلاثة ركابها بجراح خطيرة فيما اصيب السائق بجراح خفيفة.

ولقيت مصرعها، ظهر امس الاثنين، الشابة ميمو سيغال (٢١ عاماً)

على هامش اسبوع الفيلم العربي في الناصرة

ندوة حول فيلم «المخدوعون» السوري عن قصة «رجال في الشمس» الفلسطينية

● الناصرة – لمراسلنا الفني – يقام غداً الاربعاء (٤/٢٨) الساعة الرابعة بعد الظهر في مكتبة «ابو سلمى» في المعهد الثقافي في الناصرة، ندوة حول فيلم «المخدوعون» السوري.

فيلم «المخدوعون» مأخوذ عن القصة الفلسطينية «رجال في الشمس» للكاتب غسان كنفاني.

ويشترك في الندوة الناقد السينمائي التونسي، خميس خياطي والمخرج السينمائي الفلسطيني، جورج خليفي ويدير الندوة الصحفي رمزي حكيم.

يذكر ان فيلم «شمس الضباع» التونسي، سوف يعرض اليوم الثلاثاء، الساعة ٦.٣٠ في المعهد الثقافي البلدي ويليه في الساعة ٨.٣٠ فيلم «المخدوعون» السوري.

انتهاء اسبوع الصحة في كابول:

نسبة النساء المشاركات في نشاط «الاسبوع» بلغت اكثر من ٨٠٪

* ٧٠٪ من الذين فُحص نظرهم يعانون من حالات مرضية *

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – انتهى اسبوع الصحة في كابول يوم السبت الاخير بنجاح لم يكن يتوقعه المشرفون عليه، خاصة وانها المرة الاولى التي ينظم فيها اسبوع صحة في القرية.

وكان اشرف على هذا النشاط الصحي الذي شهدته قرية كابول مديرا قسمي الصحة والمعارف في مجلس كابول المحلي، السيدان محمد عكري وعلي صالح طه، بالاضافة الى الطبيب البيطري العامل في المجلس د. يوسف ملشي.

واشار المشرفون على هذا النشاط الى ان نسبة النساء المشاركات في نشاطات اسبوع الصحة بلغت اكثر من (٨٠٪).

وعقدت يوم الثلاثاء محاضرة حول موضوع سرطان الثدي عند النساء، قدمتها الاخصائية خولة سمعان من معهد م.ار الطبي. واخرى قدمها الطبيب البيطري يوسف ملشي حول الحمى المالطية والدودة الشريطية وامراض اخرى تنتقل من الحيوان الى الانسان. وكذلك محاضرة قدمها الدكتور عمر ريان حول موضوع السرطان بشكل عام.

وفي اليوم التالي اجريت فحوصات مثل الضغط والسكري لجميع الاجيال قام باجرائها الطبيبان عمر ريان ود. يوسف خوري بمساعدة الممرضتين سميرة دعاس ووفيقة ابداح وتم فحص حوالي (١٥٠) شخصا حوّل قسم منهم لاتمام العلاج في عيادات خاصة كما قدم المثقف الصحي السيد صبحي بدارنة محاضرة عن التغذية الصحيحة فيما قدم د. محمد صباح محاضرة حول استخدام الادوية.

واجريت يوم الخميس فحوصات اسنان في العيادة التابعة للمجلس المحلي اجراها د. امين حمادي. واستمرت في اليوم التالي وقدمت، ايضا، محاضرة حول نقص المادة الكلسية لدى النساء، اعراضها وظواهرها، قدمتها الاختصاصية خولة سمعان ومحاضرة حول امراض العيون قدمها اخصائي البصريات د. احمد حجازي وبعدها اجريت فحوصات نظر وتبين ان لدى (٧٠٪) من الذين جرى فحصهم حالات مرضية.

وقدمت محاضرة حول مرض السكري قدمها د. عادل طه.

واقتصر يوم السبت على اجراء فحوصات للنساء في عيادة «الرازي» وقد تم فحص حوالي (١٠٠) امرأة وحوّل قسم كبير منهن لمتابعة الفحوصات في عيادات خاصة.

وقدم طاقم من شركة «الحياة» للاسعاف الاولي محاضرة نظرية وعملية لطلاب المدارس.

ومن الجدير بالذكر ان الاجهزة لجميع الفحوصات تبرع بها السيد ريكاردوس طنوس من شركة «تجهيز الاجهزة والخدمات الصحية».

كما جرت اعمال تنظيف وتزيين الشوارع والمقابر والجدران الواقية باشتراك ٥٠٠ من طلاب المدارس الابتدائية والثانوية تحت اشراف معلمي المدارس.

كثرة حوادث الاصابة بين الاطفال.. داخل وفي ضو

فشل الكلب في الامساك بالقطة.. فنهش

حالة اخرى: رفضت الطفلة الابتعاد عن الغاز فانس

حالة ثالثة: استغفلت الطفلة اهلها ودخلت الى المخزن وش



● اسراء.. عضها الكلب من رأسها ●



● ولاء.. سكبت عليها غلاية القهوة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، تقرير وتصوير: آمال شحادة – ترقد في قسم جراحة الاطفال في مستشفى العفولة ثلاث طفلات من ام الفحم وطرعان وكفرمندا تتراوح اعمارهن ما بين العام ونصف العام وبين ست سنوات نتيجة اصابة كل منهن في بيتها بحادث عرضي. احداهن اصيبت جراء سكب القهوة مغلية والثانية جراء عضة كلب في رأسها والثالثة جراء شرب مادة كيماوية حارقة.

وتعتبر اصابة الطفلة اسراء شهاب مناصرة (٤ سنوات) من طرعان اصعب الاصابات نتيجة تعرضها لهجوم من كلب بالقرب من بيت والديها وعضها من الجهة اليمنى من رأسها.

وروت شقيقتها شروق (١٠ سنوات) التي كانت ترافق اسراء في اثناء الحادث ما جرى لشقيقتها فقالت لـ «الاتحاد»: «كنت واسراء وابناء عمي عائدين الى البيت فشاهدنا كلباً كبيراً يهاجم قطة كانت تقف على شجرة الزيتون. ولم يتمكن من الامساك بها. فهجم على ابن عمي وليد (١٠ سنوات) وامسكه من ملابسه. ولكن وليد تمكن من الافلات منه. فهربت انا واسراء واولاد عمي وكنت امسك باسراء من يدها فتعثرنا بحجر. ووقعنا على الارض. عندها هجم الكلب عليها وعضها من رأسها. فبدأت انا واولاد عمي نصرخ ونقذفه بالحجارة. فحضر صاحبه وابعد اسراء عنه».

وكانت والدة الطفلة قد نقلتها للعلاج في «كوبات حوليم» ومن هناك حولت الى مستشفى العفولة. وتبين ان جلدة رأسها اقتلعت من الجهة اليمنى! وتقول جدتها التي تلازمها في المستشفى، انها كانت تعاني من التقيؤ حتى يوم امس وظهرت اورام على جبينها وعينيها. وبسبب اغلاق المؤسسات الرسمية امس لم نتمكن من سماع رد المكتب اللوائي لوزارة الصحة عن الحادثة. ولكن كما علم الاهل، فبعد فحص الكلب تبين انه غير مطعم.

* سكب القهوة *

اما الطفلة ولاء صالح اغبارية، ابنة العام ونصف العام من ام الفحم، فترقد في المستشفى نتيجة سكب القهوة المغلية على جسمها واصابتها بالحروق في وجهها ويديها وصدرها. وقالت الناطقة بلسان المستشفى، حافا غولدبرغ، ان وضع الطفلة يتحسن ولا يعتبر خطيراً، وحروقها من الدرجة الثانية.

وننشر فيما يلي رواية والدتها عن الحادث لـ «الاتحاد»، علها تكون عبرة وحافزاً للانتباه اكثر: «كنت اجهز القهوة في غلاية من الحجم الكبير على الغاز، فاقتربت مني ولاء وبدأت تمسك في ملابسي، وخوفاً من ان تصاب بأذى طلبت منها عدة مرات ان تبعد عني. لكنها رفضت تركي وفجأة بدون ان اعلم بالضبط كيف جرى، وقعت الغلاية عن الغاز وجاءت القهوة على جسم ولاء. وكان والدها في البيت. فبدأت تصرخ كما تصيح الدجاجة عند ذبحها،

ستقلال:

اً في ٢٣ حادث طرق

من حيفا في حادث طرق وقع لها على شارع الناصرة - رمانة.

وكانت المرحومة تجلس بسيارة تجارية الى جانب صديقها السائق يعقوب اوحانا (٢٨ عاماً) من مجدال هعيمق فانحرفت السيارة عن مسارها عند وصولها شارع الناصرة - رمانة لاسباب لم تعرف بعد، واصطدمت بطرف جبل يقع الى جانب الشارع، فقتلت الشابة ميمو سيغال على الفور بينما اصيب صديقها السائق باصابات خفيفة.

وقال المسؤول في شرطة السير القطرية، الضابط شراغا بن اريبه، انه بالاضافة الى الحادثين المذكورين وقع (٢١) حادثا آخر على مختلف شوارع البلاد وخاصة على الشوارع الرئيسية التي تربط بين المدن، واصيب خلال هذه الحوادث (٦٤) شخصا.

وقال بن اريبه ان السبب الرئيسي لهذه الحوادث هو عدم انتباه السائق بالاضافة الى السرعة الجنونية.

واحي البيت، الى متى ؟!

الطفلة من رأسها

كبت غلاية القهوة عليها

شربت مادة كيماوية حارقة



● فاطمة.. شربت مادة كيماوية حارقة ●

فوضعناها على الفور داخل مياه باردة ثم نقلناها الى عيادة «كوبات حوليم». من هناك نقلت بسيارة الاسعاف الى العفولة».

اما الطفلة فاطمة طه (٦ سنوات) من كفرمندا، فقد طرأ تحسن على وضعها بعد ان وصلت الى المستشفى وقد تناولت مادة الصودا التي تخلط مع الزيت لصنع الصابون. وتقول والدتها: «دخلت فاطمة دون ان يراها احد الى المخزن حيث وضعت مادة الصودا لاصنع الصابون بتنكتين من الزيت. ففتحت فاطمة الكيس ووضعت على اصبعها المادة لتذوقها. وبدأت تصرخ، فهرعت لارى ما يحدث. عندها قدمت لها شراباً للتقيأ وفعلاً تقيأت. وبعدها ذهبنا الى عيادة «كوبات حوليم» ومن هناك حولونا الى مستشفى العفولة».

وقد وصفت الناطقة بلسان المستشفى ان حالة الطفلة جيدة وقد اصيبت نتيجة هذه المادة بحروق في شفتيها وحلقها».

وتوجهنا الى د. ياسر ريناوي، اخصائي امراض الاطفال، فقال، في مثل هذه الحالات مفضل عدم تقديم اي شيء للطفل، لان هذه المادة من الممكن ان تتفاعل مع المادة التي شربها المصاب وتسبب له مضاعفات كبيرة. اما في حالات الحروق فمن المفضل وضع الثلج على مكان الاصابة ومن ثم الذهاب الى الطبيب.

من الجدير ذكره ان مثل هذه الحالات موجودة بكثرة في المستشفيات. وقد اكد لنا اكثر من مصدر في المستشفيات المختلفة ان غالبية المصابين في هكذا حوادث هم من العرب. الامر الذي يستدعي انتباهاً خاصاً.

منظمة الصحة العالمية:

مئة مليون طفل مشرد في العالم عرضة لتعاطي المخدرات والاعتداءات الجنسية!

* تنوع تسميات الاطفال المشردين من دولة لاخرى.. *

● واشنطن - «و.ص.ف.» - افاد تقرير لمنظمة الصحة العالمية، ان مئة مليون طفل مشردون في العالم وهم عرضة لتعاطي المخدرات وللاعتداءات الجنسية.

وتحدث التقرير عن «اطفال يعملون في اسواق تيغوسيغالبا (هندوراس) واطفال القاهرة والاسكندرية (مصر) والاطفال الذين يعيشون في المحطات ومدن الصفيح في بومباي (الهند) واطفال الاحياء الفقيرة في ريو دي جانيرو

واضاف التقرير ان «نسبة الاطفال المشردين في ريو وتورونتو ومونتريال الذين يتعاطون المخدرات تكاد تقارب المئة في المئة». ويتناول هؤلاء الاطفال الكحول والتبغ والقنب والمواد الحالّة والادوية.

وذكر التقرير ان «٥٥٪ من اطفال ريو قالوا انهم حاولوا الانتحار وقال الكثيرون انهم تعرضوا لاعتداءات جنسية وللضرب لانهم غادروا منازلهم».

ويعيش في الدول المتقدمة (٢٠) مليون طفل من الـ ١٠٠ مليون طفل مشرد و(٤٠) مليون منهم في امريكا اللاتينية و(٢٥) الى (٣٠) مليون في آسيا وحوالي (١٠) ملايين في افريقيا. ويذكر انهم صبيان بغالبيتهم (٧١ الى ٩٧٪).

وتختلف تسميات المشردين من مجتمع الى آخر.. ففي بوليفيا يسمونهم بـ «دود الخشب» وفي الكاميرون «الصيصان» وفي فيتنام «اولاد الغبار». اما في كولومبيا فيسمونهم بـ «البراغيث» وفي رواندا «الاولاد السيئون» وفي ريو دي جانيرو «الهامشيون» وفي هندوراس «المتمردون الصغار».

واوضحت منظمة الصحة ان برنامج المساعدة الذي وضعته منظمة الصحة العالمية يقضي «بحماية الاولاد من المخدرات والكحول عن طريق تأمين التربية اللازمة لهم وتوفير النشاطات الكفيلة بمنحهم نمط عيش صحي وآمن وبناء».

بتهمة تهريب المخدرات:

قطع رأس باكستاني في السعودية

● الرياض - تم في جدة تنفيذ حكم الاعدام الصادر بحق مواطن باكستاني بتهمة تهريب المخدرات.

وقال التلفزيون السعودي نقلاً عن بيان صادر عن وزارة الداخلية، ان الباكستاني غلام رسول يار محمد، كان قد ادخل «كمية من الهيرويين» الى السعودية من دون اعطاء مزيد من التفاصيل.

والمذكور هو عاشر مهرب مخدرات باكستاني يعدم في السعودية منذ مطلع هذا العام.

ام مختلة عقلياً تقتل طفلتها الرضيعة حرقاً!

● عمان - و.ص.ف. - اقدمت امرأة، يوم السبت، على حرق طفلتها البالغة من العمر سنة ونصف السنة عمداً بعد ان سكبت مادة الكاز على جسدها وأشعلت فيها النار حتى فارقت الحياة.

ولم تتبين بعد ملابسات هذه الجريمة.

سبعة اطنان من الكوكايين في صناديق للبهارات!

● مكسيكو - اعلن مصدر قضائي ان الشرطة المكسيكية صادرت سبعة اطنان من الكوكايين على متن شاحنة كان يفترض انها تنقل صناديق من البهارات.

واوضح المصدر نفسه ان عملية المصادرة التي شملت (١٤٠٠) صندوق قرب تيكاتي في شمال غرب البلاد كانت ثمرة تحقيق استمر شهرين.

واضاف ان هذه الاطنان السبعة تمثل حوالي ٢٠٪ من كميات الكوكايين المصادرة في المكسيك خلال العام ١٩٩٢.

اراد قتل زوجته داخل «غرفة» غاز!

● ونتشستر (بريطانيا) - حكمت محكمة ونتشستر (جنوب) بالسجن تسعة اعوام على قاض بريطاني حاول قتل زوجته بواسطة «غرفة غاز مصغرة» صنعها بنفسه.

فقد حاول القاضي كرانوغ جونس (٤٤ عاماً) في كانون الاول ١٩٩١ قتل زوجته (٤٢ عاماً) بطريقة تدعو للاعتقاد انها انتحرت، اذ قام بصنع صندوق من الخشب ليضعه فوق وجهها وزوده بثقب ليدخل عبره خرطوماً يصله بعادم سيارة.

وبعد ان جرب صندوقه بنجاح على هرة حاول جونس استخدام الصندوق لقتل زوجته مرغريت في اثناء نومها، لكن الزوجة افاقت قبل ان يتمكن من تنفيذ خطته.

وكان الدافع وراء محاولة القتل هو التخلص من زوجته بعد ان احب امرأة اخرى تزوجها فعلاً في السنة الماضية.

شعار مهرجان «كان» المقبل

أشهر قبلة في تاريخ السينما العالمية

● باريس - «و.ص.ف.» - اختار منظمو مهرجان «كان» السينمائي الدولي الذي سيعقد بين ١٣ و٢٤ ايار المقبل، ملصقاً رومنطيقياً لدورته الـ (٤٦) يحمل صورة «أشهر» قبلة سينمائية بين النجمين الراحلين كاري غرانت وانغريد برغمان في فيلم «نوتوريوس» (مشهور) الذي اخرجه الفرد هيتشكوك في العام ١٩٤٦.

وعرض الملصق على الصحفيين، لمناسبة اعلان اللائحة الرسمية للافلام المشاركة في مسابقة مهرجان «كان» الذي يقام هذه السنة بين ١٣ و٢٤ ايار المقبل. وقال رئيس المهرجان، بيار فيو، ومندوبه العام جيل جاكوب ان الملصق يعبر عن روح الدورة الـ (٤٦) التي ستهدى الى الممثلين وسيكون شعارها الرومنطيقية.

وتعتبر هذه القبلة السينمائية من بين اشهر مشاهد الحب في السينما الامريكية، ليس فقط لانها طويلة وجريئة بالنسبة الى مقاييس العصر، بل لان هيتشكوك تحايل من خلالها على الرقابة.

فقد كانت اللجنة الامريكية المكلفة بالسهر على عدم تعرض الافلام للأخلاق العامة تحظر تصوير قبلة على الشاشة لاكثر من ثلاث ثوان. فما كان من المخرج سوى ان قطع القبلة بين بطليه بالحوارات في وقت كانت كاميراته تدور حولهما. ولم يكن في وسع الرقابة الاعتراض، لان القبلة الحارة بين غرانت وبرغمان التي دامت نحو دقيقتين كانت في الواقع سلسلة قبلات صغيرة لا تتجاوز مدة الواحدة منها ثلاث ثوان.

وكانت النتيجة ان صنف المشهد من بين المشاهد الاكثر ايحاءً وجرأة، وهو لا يزال يعتبر نموذجاً لمهارة هيتشكوك وقدرته على التلاعب بالكاميرا خدمة للتشويق والاثارة في افلامه.

بعد خمود دام بضعة الاف من السنين:

بركان تفتان يثور من جديد في ايران

● طهران - و.ص.ف. - اظهرت صور عرضها التلفزيون الايراني، مساء امس الاول (الاحد)، ان بركان جبل تفتان الذي يبلغ ارتفاعه (٤٢٠٠) متر في جنوب شرق ايران ثار في الايام الاخيرة بعد خمود دام بضعة الاف من السنين قاذفاً كميات كبيرة من الكبريت.

فقد اكتشف فريق من الاشخاص كانوا يتسلقون الجبل، يوم الجمعة، بالقرب من قممه، تدفقاً من المواد الكبريتية يبلغ ارتفاعها ستين مترا ويمكن رؤيتها بوضوح على فيلم صوره المتسلقون وبثه التلفزيون.

ويظهر الفيلم ايضاً كميات كبيرة من البخار لكبريتي تنبعث من عدد كبير من الفوهات.

ويقع البركان بالقرب من الحدود الباكستانية على بعد حوالي مئة كيلومتر جنوب مدينة زهدان كبرى مدن اقليم سيستان/ بالوشيستان.

واكد سكان قرية صغيرة يسكنون سفح جبل تفتان للمتسلقين ان البركان الذي كان يعتبر حتى ذلك الوقت خامداً استيقظ في بداية الاسبوع.

ويعتبر «طفح» البركان هذا، الاول من نوعه في هذا الجبل الذي يقع في منطقة شبه صحراوية ونائية.

فصل، لكن غير متساو

● بقلم: موشي نغبي ●

● «فصل ولكن متساو» – (SEPARATE BUT EQUAL) – كان هذا شعار الحركة التي رفعه معارضو الدمج بين البيض والسود في الولايات المتحدة. المحكمة العليا هناك نددت بهذا الشعار على كونه ديماغوغيا ومضللا، وقررت ان في الفصل نفسه نوعا من التمييز. عندنا هذا واضح وظاهر للعيان. عندما يقول رئيس الاركان بان الحصار يهدف الى «تقليص الاتصالات بين العمال الفلسطينيين وبين اصحاب العمل»، فانه يجعل الامر محسوسا جدا بان الحديث يدور هنا عن فصل بين اسياد وخدم، بين مواطنين احرار وبين مواطنين مستعبدين ومصادري الحقوق. وهناك من يتحاذق ويحاول ان يسوق لنا الحصار بواسطة الشعار: «أن نعيش مع (المناطق) وان نشعر بدو (نها)». حقا، يدور الكلام هنا عن محاولة للامساك بحبل الاحتلال من طرفيه: مواصلة السيطرة على المناطق بقوة حرابنا من جهة، والتنصل من مسؤوليتنا عن السكان العرب من الجهة الثانية. هذه المحاولة ليست مستهترة وغير اخلاقية فقط وانما ايضا غير قانونية.

قد تسنح لبتسحاق رابين بعد وقت قصير فرصة جديدة للافتراء على المحكمة العليا واتهامها بكل مصائبنا. واذا جرى تقديم التماس ضد الحصار، واذا جرت محاكمة صادقة مع سابقاتها – فمن شأنها ان تنسف عملية الفصل الاقتصادي بين اسرائيل وبين المناطق التي تحت سيطرتنا.

***

هناك ثلاث حجج بديلة لرفض سياسة الحصار من قبل المحكمة العليا. الاولى والمقررة بينها صيغت قبل عشر سنوات. انذاك قرر رئيس المحكمة العليا، مئير شمغار، بصورة واضحة، بان الغاء الاندماج الاقتصادي مع المناطق يتناقض بوضوح مع واجب اسرائيل الاهتمام بالحياة العادية للسكان الذين تسيطر عليهم، الواجب الملقى عليها وفقا للبند ٤٣ من قوانين لاهاي منذ عام ١٩٠٧. آنذاك كتب شمغار: «اقتصاد المناطق ارتبط من السُّرة باقتصاد اسرائيل. والفصل بين الاقتصادين من شأنه الحيلولة دون القيام بالواجب الفعال الخاص بالحفاظ على الحياة العامة. ان الاقتصاد المعتمد والمرتكز على اقتصاد اسرائيل من نواح عديدة ومتنوعة سيتأثر حالا تأثيرا سيئا اذا جرت محاولة لاعادة العلاقات الاقتصادية الى ما كانت عليه قبل عام ١٩٦٧. ان اي فصل بين الاقتصادين – طالما بقيت اسرائيل تسيطر على المناطق – من شأنه ان يكون ذا نتائج مدمرة فورية على اقتصاد المناطق وعلى رغد سكانها».

الحجة القانونية الثانية التي تلزم بوقف الحصار هي المس القاتل بقدرة عشرات الاف الفلسطينيين في الحصول على لقمة خبزهم. ومنذ اكثر من ٤٠ سنة اعلنت المحكمة العليا «الحق الطبيعي لكل انسان في البحث عن مصادر عيشه وايجاد عمل له يمكنه من كسب عيشه». واكثر من ذلك. اكد القاضي حشين (الاب) بعدم جواز سلب هذا الحق وحتى ممن يعتبره وزير الامن «خطرا على الامن» و«ارهابيا». يجوز ويجب محاكمة انسان كهذا، ولكن لا يجوز معاقبته عن طريق كسر مصدر رزقه: «تحاكم السلطات المشتبه به وتتهمه وفقا للقانون، وعندها يستخدم الحق الذي يتوفر لكل مواطن في الدولة، وهو حق الدفاع عن النفس في القضاء. حياته ليست هدرا ودمه غير مباح، ولا يجوز اغلاق ابواب الارتزاق في وجهه ولا يجوز التعرض لحياته بطرق ادارية».

حجة اخرى تسقط الحصار هي حجة التمييز. معروف ان الحصار لا يفرض على جميع السكان في المناطق، وانما فقط على الفلسطينيين. بينما هناك اقلية فقط بين السكان مشبوهة بان لديها نوايا قتل. المستوطنون اليهود بمن فيهم ذوو الماضي الجنائي والارهابي من بينهم يستطيعون ان يواصلوا كسب العيش في اسرائيل بدون عوائق. بهذا الخصوص حددت المحكمة العليا قبل سنتين ان «واجب القائد العسكري ان



● مئير شمغار ●

● هاشم محاميد ●

يسلك سلوك مساواة بين جميع سكان المنطقة ولا يسقط عند تصاعد التوتر الامني. هذا واجب مستمر، ولطيلة الوقت. عندما تطلق المدافع ايضا يتعين على القائد العسكري ان يحافظ على القانون».

***

هل الاستنتاج هو ان ليس هناك خيار قانوني للفصل الاقتصادي عن المناطق وسكانها العرب؟ بالطبع خيار كهذا قائم، ولكنه يشترط تنازلا اسرائيليا عن السيطرة عليها وعليهم. وكما اقتبسنا من اقوال القاضي شمغار، من واجبنا ضمان وجود حياة اعتيادية في المناطق فقط «طالما ان اسرائيل تسيطر على المناطق». من الواضح انه بعد الانصراف من المناطق يكون من حق اسرائيل ان تقرر، من منطلق دوافع اقتصادية او انسانية، تشغيل سكان مناطق في اراضيها (كما يعمل هنا عمال من تايلند)، ولكن لا يسري عليها اي التزام قانوني او اخلاقي لضمان عمل لهم. بالعكس: فمن حقها – كما لدى كل دولة يسوّدها القانون – ان تعطي الاولوية في العمل لسكانها. والقول «فقراء مدينتك اولا» هو صحيح وسار، ولكن من المهم ان نتذكر انه ما دمنا نحكم في الشومرون، فان عرب نابلس هم «فقراء مدينتنا».

رائحة عنصرية في البرلمان

هذا الاسبوع استطعنا ان نتأكد انه في كنيست اسرائيل ايضا الوطنية هي ملاذ الاوغاد. فالديماغوغية الوطنية استخلصت هناك غطاء لمحاولة طمس حقوق عضو الكنيست العربي وتسفيهه والتنديد به – بدون اية تهمة جدية – كانه جاسوس وخائن محتمل.

قبل عيد الاستقلال بايام معدودة يشهد عضو الكنيست دان تيخون بانه يتنكر كليا لقيم وثيقة الاستقلال. فكما هو معروف، الوثيقة تضمن لعرب اسرائيل «مواطنة كاملة ومتساوية، ومساواة تامة في الحقوق الاجتماعية والسياسية». وايضا «تمثيلا ملائما في كل مؤسسات الدولة الدائمة والمؤقتة». ومن المفروض ان ينطبق هذا ايضا على لجنة المراقبة التي يرئسها تيخون.

حقا ان عضو الكنيست هاشم محاميد يناضل من اجل تحقيق الحقوق القومية لاخوانه الفلسطينيين، لكن هذا لا يحوله الى عدو او خائن. وكما اكد الرئيس السابق للمحكمة العليا الدكتور موشي لانداو، من قبل عقد من السنوات: «من حق الاقلية القومية ان تنظم نفسها بهدف الوقوف بالطرق القانونية من اجل اصلاح الغبن اللاحق بها، سواء اكان هذا الغبن حقيقيا او وهميا، ويحق لها من اجل ذلك ان تطالب ايضا بتغيير الحكم القانوني القائم».

واذا كانت بين يدي تيخون اثباتات معينة على ان محاميد خائن فليتفضل بايصالها فورا الى السلطات القضائية المعتمدة. واذا كانت لديه دلائل بان كتلة الجبهة (حداش) غير مخلصة للدولة، فلماذا لم يطلب من لجنة الانتخابات المركزية باسقاطها ومنعها من الاشتراك في الانتخابات؟

***

انه لمعيب جدا ان يكون سلوك تيخون غير شاذ. فالادعاء الذي يعود ويتكرر عن ان الائتلاف الذي يرتكز على اصوات اعضاء كنيست عرب ليس شرعيا، يبعث رائحة قوية من العنصرية. هذه الرائحة تكتنف الكنيست منذ بداية طريقها. زميل محاميد في الحزب، توفيق طوبي، اضطر الى تحمل اهانات من اعضاء الكنيست اليهود منذ الكنيست الاولى. لكن آنذاك سارع للدفاع عنه مدفع ثقيل جدا، وهو الشاعر نتان الترمان. وهكذا كتب في تعليقه الاسبوعي:

من هو توفيق طوبي؟ هو عضو كنيست/
هو شيوعي عربي في البرلمان/
هو عضو بحق وليس منة/
وهذا هو الوقت، يجوز، ان نتذكر هذا يا رفاق/
الوقت لان نقرر اخيرا، اسوة باعضاء البرلمان/
ان طوبي ايضا عضو فيه بالحق القانوني/
وهذا ايضا جدي، فلا حاجة في كل يومين/
ان نقدم له كمبيالة مصداقية/
هذا هو فحوى الدمقراطية، قسم منها غير سهل/
لكن اذا لم تكن مفهومة من نفسها/
فهي لن تكون مفهومة لنا ابدا.

(«معريب» ملحق السبت ٢٣/ ١٩٩٣/٤)

تحت ظلال الزيتونة

● بقلم: توفيق الحصري ●

● مررت به بجلس تحت ظلال الزيتونة. لقد بلغ من العمر عتيا عارك الحياة فعركته واختبرها فأخبرته واغنته علما ومعرفة، وصار في خريف عمره مدرسة. لا بل جامعة وتاريخا فلذا اعتبر انه جد لنا نحن الشباب جميعا لا بل اسميناه جدنا التاريخ.

السلام عليك يا جدي. وعليك السلام يا بني – اتأذن لي يا جدي بالجلوس. على الرحب والسعة يا بني. لكنك تراني يا ولدي افترش التراب وأستظل الزيتونة، هذه الشجرة المباركة. وأنتم أبناء هذا الجيل تعودتم الجلوس على الفرش الناعمة والمقاعد الوثيرة، وانت ترى انني لا أملك حتى حصيرا أجلس عليه ولا وسادة اتكئ اليها.

لا عليك يا جدي سأجلس حيث تجلس. واخذت أسوي التراب حتى استوى وجلست لجانبه انظر الى وجهه البشوش والبسمة تعلوه بوضوح رغم كل ما تركت عليه السنون من تجاعيد وأخاديد واسرار بفعل لفح حرارة الشمس وما أن جلست حتى بادرني الجد بالسؤال: الك حاجة يا بني؟

نعم يا جدي – اذن قل وتوكل على الله.

سؤال يؤرقني يا جدي – أحقا ان لك شيطانا تحاوره ويحاورك وتراوده ويراودك؟ وما ان نطقت بعبارتي هذه حتى اكفهر وجه الجد وبرقت عيناه وحدجني بنظرة فيها عتاب وفيها لوم وتهديد. فبادرته على الفور وقبل ان يأخذ الحديث منحى آخر.

– يا جدي قرأت في احدى الصحف المحلية في مدينتنا وهي كثيرة ان لكل منا نحن البشر شيطانا يراوده ويحاوره. وحتى الرسل والانبياء لهم مثل ذلك. وان لرسول الله محمد صلى الله عليه وسلم شيطان يراوده ويحاوره..

– اسكت يا ولد. من اين جئت بكل هذا الشطط. اعلى الانبياء تفترون ايضا. الا يكفي ما تفترون به على الناس وعلى عباد الله.

فقلت. هدئ من روعك يا جدي، وأخرجت من جيبي الصحيفة وعرضتها على الجد وقرأت له ما جاء فيها وعلى لسان احد رموز الحركة الاسلامية وبقلمه لا بل رمزها الاكبر وهو يستشهد بأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، انه كان لرسول الله شيطان يحاوره ولكن الله أعانه عليه وأسلم. واما شياطيننا نحن فلم تسلم. وها انظر يا جدي لقد اقتبس وروى ما حدثه به شيطانه من على صفحة كاملة في هذه الصحيفة. وما جئت اليك الا لكي تنورني وتعلمني وتخبرني ان كان هذا حقيقة أم خيالا. ام هو نوع من الدجل والهرطقة وقلة العلم والمعرفة.

فاستوى الجد في مجلسه ورمقني بنظرة فيها حنان ومودة ثم وضع كفه على جبهته هنيهة ثم قال: يا ولدي، انا لست بعالم ولافقيه ولا بمحيط بالاحاديث النبوية وهي كثيرة ولكن سأسوق لك هذه المعلومة.

حدثني شيخ عالم علامة درس علوم الدين في أعرق الجامعات الاسلامية تاريخا. وفي جامعة الازهر الشريف بالذات. فقال تعلمنا على مدى ستة أشهر احاديث نبوية وبعد ان قدمنا الامتحان لما تعلمناه. أفادنا حضرة الشيخ المحاضر، أن ما تعلمناه كان احاديث مدسوسة وغير صحيحة وقد تعلمتموها أولا كي تستطيعوا التمييز بين الصحيح والمدسوس والكاذب.

وعليه فان كثيرا من الاقوال تنسب للرسول وكأنها احاديث وما هي كذلك. وانه على مر العصور استكتب الحكام والطغاة حاشيتهم وازلامهم ما يجمل صورهم أمام شعوبهم ومن ضمنها الاحاديث النبوية.

واما القرآن الكريم وهو قول الله تعالى فقد جاء فيه ذكر الشيطان والشياطين في ثمانية وثمانين آية، فلم اذكر منها آية واحدة أو لفظا واحدا يوحي بما كتب ذلك الرمز.

(ام الفحم)

ص.ب. ١٠٤

رد على التقرير حول الحركة الاسلامية في كفركنا

بسم الله الرحمن الرحيم

١. حول موضوع الضرب والتشابك بالايدي، توجد لدى الصحيفة معلومات من مصادر مختلفة علما بان الناطق الرسمي – عبد المالك دهامشة كان وما زال مصرا على ان مثل ذلك لم يحدث.

٢. حول نقطة اختيار المرشح نعم ولا خلاف ان لجنة الانتخابات هي التي اختارته.

٣ – لا شك بان ما ورد عن تصرفات قروية كان خطأ مطبعيا لا غير.

٤. بخصوص العنوان عن الملتحين وما ورد عمن هو المتدين الحقيقي وغيره، فان الكلام لم يدر بهذه الصيغة وكان هناك سوء فهم مؤسف في هذا الصدد وهذا هو الحال ايضا بالنسبة للسؤال عن الملتحين والمصلين الذين يصلون الاوقات الخمسة.

٥. بالنسبة للاستطلاع فقد كان هناك استطلاعان احدهما وجه ايضا لخصوم الحركة الاسلامية المعروفين، وهما غير ملزمين كما ان انتخاب مرشح الحركة كان بروح الاجابة على الاستطلاعين.

٦. الذي وضع الاسئلة للاستفتاء كان لجنة اعلامية خاصة وليس مجلس الشورى او لجنة الانتخابات.

٧. لم يرد في الحديث عن مجلس الشورى بانه يوجد من بين اعضائه من هم مفتتون وضالون وان دار مثل هذا الحديث فقد كان ذلك منسوبا للذين اذكوا نار الفتنة وهم من خارج مجلس الشورى بلا ادنى شك.

٨. الحديث عن اجنحة بدا وكأن للشيخ كمال جناحا وهناك جناحا اخر وصل الى الجريدة من خارج الحركة الاسلامية وللاسف اختلط الفهم في هذا الصدد.

٩. لقد دار الحديث في الاساس عن لجنة الانتخابات وكيفية تركيبها وقد اقحم مجلس الشورى في هذا الصدد خطأ مؤسف.

١٠. الحديث عن تضحية الشيخ كمال ونذره لخدمة الحركة الاسلامية واهالي كفركنا تم بالفعل ولكن في سياق اخر.

١١. الحديث عن الاعتذار للشيخ كمال ورد حقا ولكن لم يكن ذلك على خلفية ادعاء ضربه واصابته بل

● البقية على صفحة ٦ ●

لا تدوسوا المرأة وتحملوا العقيدة الاسلامية وزر اعمالكم

● بقلم: هيفاء دلال ضاهر ●



● يوم الارض فرض على حكومات اسرائيل كاحد اساليب نضال شعبنا بمبادرة الجبهة منذ ١٧ سنة والذي هو يوم للنضال من اجل الارض وارجاع المصادر منها. هذا اليوم اصبح مقدسا لدى الجماهير العربية والدمقراطيين اليهود رجالا ونساء بغض النظر عن الدين او الانتماء السياسي. والجميع يشاركون من منطلق ايديولوجية رفضهم لاساليب القمع والقهر والتمييز والسلب.

لكننا فوجئنا في يوم الارض الاخير وفي ذروة النضال المقدس لجماهيرنا كافة. خاصة في عصر التقدم والتطور والدمقراطية. وكأنه لا يكفي ما مر على منطقتنا عامة وعلى قضيتنا الفلسطينية خاصة من المؤامرات ومن مصادرة المزيد من اراضي الفلسطينيين وبدل مناهضة ذلك موحدين نجد بأن هناك من اختلط عليه الامر ولم يعد يعي صورة الواقع الحقيقية والمهمة الملقاة عليه ولا يدرك بالتالي تأثير ذلك على قدسية هذا اليوم.

ان مجرد الاقتراح بأن تسير النساء بلباس السواد الموحد بمجموعة على حدة في مسيرة يوم الارض هو اقتراح لعزل النساء والمس بهن. وانني لا استطيع ان اتصور الا أن مثل هذا المطلب من قبل هؤلاء الاصوليين نابع من فكر مغلق وحسب ادعاءاتهم في جريدتهم «صوت الحق» ان مثل الفكر ينحهم حق تحريم الاختلاط مع العلم بان المسيرة في هذا اليوم بالذات كانت دائما من نساء ورجال من جميع الطوائف والاديان فكيف يفسرون ذلك؟

والسؤال هنا: اذا كانت هذه مطالبهم اليوم فما الذي ينتظر النساء من مثل هذا «الاجتهاد» غدا؟ والاتكى من ذلك انهم عندما اثاروا الفوضى وحولوا هذا اليوم الى شجار بالعصي والكراسي، تذرعوا بان ذلك حرصا على المرأة ودفاعا عنها من استفزازات عضو الكنيست توفيق زياد الذي لا يريد من وجود المرأة في المسيرات النضالية جنبا الى جنب مع ابناء شعبها الا لكي تتجاذبها الاعين وتتقاذفها الالسن - هذا مضمون ما جاء على لسان كمال خطيب على شاشة التلفزيون.

السؤال الذي يطرح نفسه: كيف يتجرأ أحد ما على انتهاك حرمة هذا اليوم المقدس لدى الجماهير العربية وتشويه مضمونه، ومن خلال تحقير مكانة المرأة التي رأت قليلا من النور من خلال ممارستها حقها دون تمييز في هذا اليوم بالذات التي شاركت فيه بدمائها وبدلا من ان يسخر هؤلاء اجتهاداتهم من اجل حقوق شعبهم لكي يصبح الجميع يدا واحدة تزيد من وزننا السياسي والضغط على السلطة لرفع التمييز والظلم وعدم مصادرة ما بقي من اراضينا. نراهم يستغلون هذا اليوم من اجل الترويج لاجتهاداتهم ولدوس حقوق المرأة. لقد تجاهلوا اسمى واجب لشعبهم وتجاهلوا مهمتهم بانقاذ المرأة من الاستغلال الحقيقي الممارس ضدها يوميا سواء في المصانع والمؤسسات واجرتها المتدنية والبطالة التي هي اول ما تصيبها والعنف الممارس ضدها على انواعه واستغلالها كسلعة لتسويق بضاعة التجار في حفلات ملكات الجمال لزيادة ارباح المنتجين والرأسماليين. تركوا كل ذلك جانبا دون أن يستفزهم أو يجبرهم للقيام بأي عمل من شأنه مناهضة ذلك واستغلوا المرأة كسلعة، مادة وحملوها بصورة غير مباشرة ذنب فشل يوم الارض فيما هي بريئة منه لا لشيء، الا لضرب مهابة هذا اليوم والترويج لافكارهم المتزمتة فاذا كانت الارض للمرأة ايضا ولابنائها وعائلتها، الا يحق لها ان تطالب بها وتناضل نضالا مميزا جنبا الى جنب مع ابناء شعبها مثلها مثل المسلمات اللواتي جاهدن في سبيل حماية قومهن وذود الخطر عنه مثل الكثيرات من نساء المسلمين في فجر الاسلام، نسيبة وخولة وغزالة وغيرهن اللواتي يفخر التاريخ العربي والاسلامي بهن فاعلى مكانتهن؟

ينادي هؤلاء المتأسلمون بتحريم الاختلاط، لماذا لا ينادون بارتقاء المرأة الى أعلى المستويات وان تمثل في لجان القيادة كلجنة المتابعة وهذا الامر هو من حقها ومن حق ابنائها وبدلا من ذلك نجدهم للاسف بالرغم من انهم يدعون حمايتها وحريتها ومساواتها ودون اي استشارة لها او التنسيق معها - يقررون محاصرة المرأة وسجنها وانتظروا القشة التي قصمت ظهر الجمل لضرب قدسية يوم الارض واهدافه النبيلة بحجة الدفاع عن المرأة، مصرين على ذلك حسب ما جاء في صحيفتهم بان «كل من لا يؤيد دعوة عدم الاختلاط، التي هي في صلب عقيدتهم الاسلامية فهو يتطاول على الاسلام ويلعب بالنار».

ان الجهاد والقيادة التي اثبتتها المرأة في التاريخ العربي والاسلامي تفند مثل هذه الاراء المتخلفة لفئة دعية لا يربطها بالعقيدة الاسلامية رابط.

فاذا كنا نريد الصمود وجميعنا متفق على ان الارض مقدسة ولن يحميها الا النضال الموحد فلماذا تريدون ان تحولوا هذا اليوم الى كارثة؟ لماذا تريدون القهر لنسائكم بهذه الايديولوجية المغلقة وان تحاصروها وتسجنوها وتكبلوها بالقيود؟ وهل افكاركم هذه هي المطلب الاساسي لانقاذ مجتمعنا في مثل عصر التكنولوجيا الحضارية التي نتخلف عنه؟ اليست مثل هذه الاراء هي الخطر بعينه؟ أليست هي الكارثة بعينها؟

(عكا)

الديانة اصبحت غطاء لكل عمل يخالف قيمنا الاجتماعية

● بقلم: سامي ابو يونس ●

● معروف بأن موسم اداء فريضة الحج على الأبواب. وبعد انتهاء موعد التسجيل للحج قرأنا في «الاتحاد» (٩٣/٣/١٢) تقريرا عن مسؤولي التسجيل وعن تصرفات بعض الحجاج المحترمين، التي لا تتعارض وقيمنا الاجتماعية فحسب وانما تخالف اسس الديانة الاسلامية التي يعتنقها بعض هؤلاء الحجاج الذين يؤدون فريضة الحج حتى يصبحوا مسلمين (مؤمنين) كاملين.

وفي هذه النقطة لا اريد المساس بالحجاج الصادقين لذلك بدون تعميم فان بعض المحترمين هنا لجأوا الى الكذب واقسموا اليمين الكاذب على القرآن حتى يتاح لهم اداء فريضة الحج مرة اخرى ليصبحوا اشد ايمانا ويدخلوا جنات عدن..! يا لها من سخرية.. حقيقة هذا العمل يذكرني عندما كنت طفلا واردت الصيام، فكنت اصحو مبكرا لاتناول وجبة السحور وابقى صائما حتى الجوع.. فكنت اختبئ حتى لا يراني احد وابلع شيئا ليسكت معدتي من الجوع واتابع الصيام حتى يحين موعد الافطار! وكنت طفلا افكر بأن الله لا يراني..!

فالسؤال الذي يطرح نفسه هنا: ماذا ظن بعض الحجاج الذين اقسموا اليمين الباطل وكذبوا؟

قبل مدة قصيرة اتصلت من خارج البلاد حتى اطمئن على صحة الأهل والبلد.. فقيل لي خبر مهم، بأن فلانا وغيره سوف يسافرون لأداء فريضة الحج، وهذا الشيء حقيقة اتعسني اكثر مما سرني، لأنني اعرف ان فلانا عنده عائلة كثيرة الاولاد ومنهم دون سن الثامنة عشرة يدرسون في المدرسة، وكما اعرف ان مثل هذه العائلة تحتاج الى اكثر من دخل فرد حتى تعيش باحترام، ونحن جميعا نعرف الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد، وخاصة في وسطنا العربي. ولكن من يهم هذا الأمر اذا كان رب العائلة قرر ان يؤدي فريضة الحج واراد ان يقصر الطريق الى الجنة.. حتى ولو اقترض النقود!!

وماذا عن الاطفال ومستقبلهم؟ فالجواب: «للقرد.. لا عمر حد تعلم»!

ورغم الوضع الاقتصادي السيء يؤدي كل مسلم فرائض الاسلام ويتبع ما ذكر في القرآن الكريم حسب تفسيره الشخصي. فاذا قمت بمناقشته قال لك بأنك كافر، وقد نسي بعض الكلمات او انه لم يسمع عنها من قبل مثلا بأن فريضة الحج لمن استطاع! وان من الحب الاولاد ملزم هو بتربيتهم وليس الله!

فهل قال الله تعالى بأن تترك اولادك يموتون جوعا حتى تؤدي فريضة الحج؟ ولا ينتهي الأمر بفريضة الحج، فمن الواجب اثبات ذلك عن طريق احضار هدايا تافهة معظمها قد تشتريها من القدس او غزة ولكن هذه الهدايا لها قيمة غير شكل وشراؤها يدعم الاقتصاد السعودي الذي بحاجة اكثر من الضفة وغزة..!! فيا لسخرية القدر..! ان كل هذه المناقشات بدون جدوى لأنه يعتقد بأنه اذا توفي قبل اداء فريضة الحج لن يدخل الجنة..!

ولكن الأهم من هذا بأن يرجع الى بلده بلقب «الحاج». ولكن بعض الاخوان الحجاج نسوا بأن اللقب لا يعني شيئا فكم سمعنا، من الكذب والقسم الباطل، وكم سمعنا من بعض المصلين في الجامع بأن احذيتهم سُرقت!

وكم سمعنا عن اخوة يختلفون فيما بينهم على قضايا اجتماعية اقتصادية ونسوا بأنهم حجاج وراحوا يشتمون بعضهم البعض ويكفرون بالله!

وكم سمعنا عن هؤلاء الاخوان المحترمين عندما دعوا للتبرع لبناء مدرسة لابنائهم الذين يدرسون في غرف مستأجرة تدلف ماء في ايام الشتاء فرفضوا.

واسألكم بربكم هل كل هذا يليق بهذا الحاج وبقيم مجتمعنا؟ والى متى سنبقى نحاول الكذب على انفسنا وعلى الآخرين؟!

(مونستر - المانيا)

اجتماع تضامني كبير مع فلسطين في طوكيو بمناسبة يوم الارض





● عقد في العاصمة اليابانية طوكيو اجتماع تضامني كبير مع فلسطين بمناسبة الذكرى السابعة عشرة ليوم الارض الفلسطيني.

نظم الاجتماع منتدى «فلسطين بلادي» الياباني، وعقد الاجتماع في القاعة الرئيسية الكبرى بمقر اتحاد الصحفيين اليابانيين.

حضر الاجتماع عدد كبير من اليابانيين من اصدقاء فلسطين من برلمانيين ورجالات احزاب سياسية ونقابات واتحادات مهنية وشعبية وجمعيات صداقة وتضامن وجمعيات سلام ومهنيين وفنانين ورجال اعلام من صحافة وتلفزيون واذاعة ووكالات انباء واساتذة وطلبة جامعات، بالاضافة الى عدد كبير من السفراء والدبلوماسيين العرب والاجانب المعتمدين في اليابان.

ترأس الاجتماع وقدم له وتحدث فيه الدكتور «يازو ايتاجاكي»، الاستاذ بجامعة طوكيو العريقة، وأشهر متخصص ياباني في موضوعة الشرق الاوسط.

بعد ذلك تحدث مطولا، ولمدة ساعتين ونصف الساعة الاخ الدكتور بكر عبد المنعم، ممثل فلسطين في اليابان، حيث عرض بالتفصيل لآخر تطورات قضية فلسطين والمواقف الثابتة لمنظمة التحرير الفلسطينية المتعلقة بتلكم التطورات.

● مراسلة خاصة - طوكيو ●

من الذي في الزنزانة؟

● نجوى سليم فحماوي ●



اسمه صار رقما جديدا
يناديه الجلاد به
للشبح والتحقيق
لاثقاله باغلال الحديد
لكنه أيضا في الزنزانة
يمكن أن يحيا
فلا تحاول أيها السجان
عبثا تحاول
يمكنه ان يحيا بين أربعة جدران
تضيق عليه
ونافذة بثلاثة قضبان
يطلق منها زفيره المثقل بالالم والاحزان
ويستنشق عبق الارض
المحمل باريج الزهر وعطر النرجس وجذور السنديان
يخطر نحو النافذة وقدماه مثقلتان بالاغلال
حتى صار لخطاه دوي يقض مضجع السجان
يمسك القضبان يشد قبضاته عليها
وكأنه يريد بيديه الداميتين أن يصهرها
يحاول أن يخرج رأسه، لكن لا مجال الا الى عينيه
أن تحلق في الافق
أن تحدق في الارض
فيرى الشجر يأتي اليه
والورد والجداول
والامهات يقفن خلف الاسلاك
يلوحن له بالمناديل والقبل
ويبعثن مع الحمام رسالة
مكتوبا فيها
اصبر يا ولدي أصمد يا ولدي
ويرى الشمس تمد خيوطها اليه
يرى الغد في سنابل القمح يتموج
وبايادي الفلاحين ينبت ويخضر
يراه على جباه الكادحين
يراه يسطع في عرقهم ويتوهج
يرى الشهيد ينهض ويقاوم
يرى الطفل والشيخ والمرأة
يراهم جميعا الى الغد يمضون
فيمد يديه خارج القضبان
يطلق عينيه
ويمضي معهم في الطريق الى الغد
يرى الجميع يمضي امامه.
يمضي معه
ويرى خلفه
يرى السوط والمشنقة والارقام
والسجان
يراهم جميعا بين القضبان.

(دالية الكرمل)

الفــــراق

● بقلم: سناء زامل ●

على عتبة الفراق دعني اقف ورأسي على كتفيك ودمعي ينهمر.

من الان فصاعدا سأدفع غاليا، بالدم المحترق وبالدمع المنهمر جراء حبك العظيم، وكان لا بد ان نفترق. صحيح كما قلت، ان الايام الماضية كانت مثل العسل حتى لو صارت قلوبنا باردة كالحجر.

ماذا يهمني من العالم لو ربحته وخسرت سعادتي واي سعادة خلقت وعاشت، في قلبي! كلمة كلمة كبيرة لا توجد لها نهاية.

لماذا تقف في مفترق الطرق والى متى يستبد بنا الخداع فلا نقول الحقيقة!!

لقد عشت في الخداع مدة طويلة، والان عرفت ان الحياة لا تساوي تلك الدمعة المنهمرة.

ان الشمع قد انطفأ والجناح قد انكسر والزهرة الجميلة قد سحقت والقلب المريض، لن يهدأ ابدا ما دام قد فقد كل شيء.

(عرابة)

الى متى؟!

● عايدة (حمادة) خطيب ●

الى كل شبابنا المغترب من اجل العلم من شفاعمرو الى روسيا مع خالص تحياتي.

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - نعم فهنالك فرق بين ان يكون الانسان مدركا ومتفهما لما يدور حوله من أمور او لا يكون، فأصاب النبي محمد (صلعم) حين قال: (اطلبوا العلم ولو في الصين) أو (اطلبوا العلم من المهد الى اللحد).

ومع ذلك فليس دائما ان التعامل مع المتعلم اسهل من الجاهل فهنالك نسبة لا يستهان بها يحصلون على أعلى درجات من العلم ومع هذا يصعب التعامل معهم، ينهلون من معين العلم الذي لا ينضب ابدا يحفظون المثل والاخلاقيات، يهتفون بها على مسامع الاخرين ثم يتصرفون بعكسها تماما! فيكون كل ما تعلموه بريئا منهم كبراءة الذئب من دم ابن يعقوب!

ولكن في كل مجالات الحياة يوجد الصالح ويوجد الطالح والقمح لا يخلو من الزوان الا بعد غربلته وليس بمقدورنا غربلة جميع البشر.

رحم الله جدي حيث قال: (ما لنا ومال الطويله) لندخل في موضوعنا. فكل انسان منا يحزن عند سماعه او مشاهدته او قراءاته لاحداث محزنة واحيانا تصيبه قشعريرة ولا يتمالك نفسه فيبكي حرقة واسى فكم بالحري عندما تكون المشاكل خاصة به.

فمشكلتنا الان تخص كل انسان وصل ابناؤه الى مرحلة امتحانات الدبلوم والبجروت والبسيخومتري.

في هذه المرحلة يفقد الطالب من وزنه بضعة كيلوغرامات دون اللجوء الى ريجيم مكلف!!

لنأخذ طالبا مجتهدا علاماته في البجروت وفي البسيخومتري تؤهله لدخول الجامعة وبأي موضوع اختاره، فهل يقبل في وطنه! أعرف الكثير من هؤلاء الطلاب الذين رفضوا في المواضيع التي يرغبون وقبلوا في مواضيع بعيدة كل البعد عن ميولهم واهوائهم. فأحيانا اذرف من عيني دمعة لمصير طالب استاء من كثرة ما قدم أوراقه ونتائجه للجامعات اذ في كل سنة يسجل في خمس جامعات ويحتاج لكل جامعة نموذجا يكلفه (١٥) شاقلا وبعد تعبئته يحتاج لمبلغ وقدره ..٤٠ شاقل يرفقه مع النموذج ليضمن ولو نتيجة واحدة!! في حسبة بسيطة وبواسطة الالة الحاسبة نرى كم يرهق هذا الطالب كاهل والده بعد تسجيله في خمس جامعات، والذنب ليس ذنبه. هذا اذا كان الوالد ميسور الحال فكم بالحري لو كان الوالد عاملا ولديه من الابناء الكثير..؟

ناهيك عن دورات البسيخومتري قبل تقديم اوراق الطالب للجامعة والمبالغ التي ترهق العقل والجيب.

بعد ان يرفض الطالب يستاء ويكفر بالعلم وأهله ويخوض الاعمال الشاقة المرهقة (ليلحق حاله) ويتزوج قبل ان يفوته قطار الزواج..

وكم من فتاة تقضي على طموحاتها وآمالها الجسام لعدم قبولها في الجامعة وفي الموضوع الذي ترغب فيه فدخلت صاغرة الى بيت الزوجية على مضض قانعة بالاكل والشرب والانجاب كابتة حسرتها في قلبها، ذلك القلب الصغير الذي طالما تحمل من أحزان. فبربكم من المذنب في ذلك؟؟

حبذا لو يكون دخول الجامعات في اسرائيل بامتحان قبول والشاطر من يثبت جدارته، وحبذا لو يكون التعليم في الجامعة مجانا كما في جمهورية مصر العربية لارتفعت نسبة المتعلمين في بلادنا.

لنرجع الى الطالب عندما يرفض في الموضوع الذي اختاره ويقبل بموضوع بعيد كل البعد عن ميوله واهوائه فماذا يفعل؟ بالطبع سيختصر الطريق ويسافر الى خارج وطنه عله يلتقى مبتغاه هناك لتلقي العلم، يعاني من الغربة، يبتعد عن أهله وأمه التي يحتاجها في محنه ليضع رأسه على حجرها، تربت عليه وتخفف من أحزانه وآلامه. يشتهي لقمة دافئة، ويحن لجو العائلة يحرم من كل هذا في سبيل العلم، ومن ثم يرتمي في احضان اي فتاة لتعوضه الحنان المسلوب، يتزوج من اجنبية بعيدة كل البعد عن عاداته وتقاليده، يرزق اطفالا وتأتي الساعة الحاسمة وهي ان الزوجة الاجنبية لا تريد ترك وطنها ،ومرافقة زوجها، وبعد جهد جهيد يتم اقناعها لترافقه الى وطنه، فتجد الحياة تختلف كليا عن حياتها في مسقط رأسها، فترجع من حيث أتت واحيانا يضطر الزوج للحاق بها من اجل الابناء. وقلة من الزوجات الاجنبيات يبقين مع أزواجهن، ناهيك عن تكاليف زياراتها لاهلها في كل سنة.

وهنالك مشكلة التدرب «الستاج» ففي بلادنا يسمح بالتدرب «الستاج» اما باللغة العبرية او الانجليزية، فكيف بالطالب الذي درس وتخرج في مدينة روسية او فرنسيه، مارس وتعلم لغتها ما يقارب السبع سنوات، بالطبع يكون قد نسى اللغة العبرية والانجليزية فيفشل، ومن ثم يرجع ادراجه ومن حيث اتى. فتاة من احدى قرانا العربية درست الطب في بلجيكا (بروكسل) تخرجت بتفوق لا مثيل له مما جعل الاطباء المسؤولين عنها يحثونها على البقاء هناك والعمل مقابل مبلغ خيالي لا تحلم به في بلادها، لكنها اثرت العمل في وطنها ولم يغرها بريق المال ورجعت الى الوطن قدمت «استاجها» بالانجليزية ففشلت فاصابتها حالة من الاحباط فرجعت الى بروكسل حيث وجدت ابواب أشهر المستشفيات مفتوحة لاستقبالها، بينما مستشفيات وطنها موصودة امامها.

فتلك مشكلة عويصة اخرى يواجهها شبابنا وتحثه لاتجاهين اما الابتعاد عن العلم، أو البقاء في الغربة بعد حصوله على شهادة والعمل هناك!! اليس هذا الظلم بعينه!؟ فمن المسؤول؟! اهي السياسة التي تريد ان تجعل من العرب حطابين وسقاة ماء؟! والى متى سيظل شبابنا فريسة السياسة والعنصرية؟ بودي لو يخبرني أحدكم؟؟

صورة في الذاكرة

● بقلم: محمد موسى سعدي ●

«ذات يوم..
اذا ما غاب السحر..
من كلماتي..
وجف العطر من همساتي
فتقوست حنجرتي
هل تفرحين حياتي»!!
بكت... فتيتمت كلماتي

** **

ذات يوم..
اذا باعدنا..
زمان القرش والدولار
وصار الحب في وطني
مثل الصدق..
والافيون.. والاحجار
مولاتي:
هل يزيد الهجر اشواقك
ام تنسى..
نلعن الايام..
الاحلام والمشوار

** **

تعود اسئلتي..
تحاصرها..
تصارعها.. تفجرها
«ليت الموت يخطفني
ايا حلمي
أيا عمري
يهون الناس في نظري
وتبقى وحدها قدري»

** **

تدور الارض دورتها
تباعدني عن الاسماء..
والصور..
يبقى صوتها المبحوح
يسحرني!!
«يهون الناس في نظري
وتبقى وحدها قدري
هل علمت!!
حلاوة الكلمات..
لا تلغي خيانة البشر

** **

يمزقنا تصارع الاحداث
يسرقنا الفكر والاحساس
صورتي لهب
اسمي لعنة الايام
غلطة العمر
نمضي.. ويمضي العمر في لحظة
يدب الشيب في رأسي
يغور القلب في جسدي
وذاكرتي.. مدى الاعوام..
تتعبني
تريد المنطق المعقول
في زمن..
من الاحقاد والوهم!!

(سخنين)

خُضر العيون

● جريس رفول بولس ●

خضر العيون ذبحتني لولا العيو
ن الخُضر لم أذبح ولم أتشرَّد
في صدري المطعون شوق محرق
تحييه شعلة صدرك المتمرِّد
بل زادني شوقا يؤجج في الحشا
لغم وقنبلة أضا مت في يدي
لغم الحياة من الممات ممجد
ويزيده مجدا هواك فمجدي
وتروق قنبلة الحياة بنورها
وتجولُ في ذاكَ الصغير المجهد
مهما طغى في ليلنا جيش الظلا
م فانه ذاو من الفجر الندي
وكذا العدا أحلامها كبرت وفي
غدنا يطلُّ صباحُ غيرُ ملبد
سيذيب أحلام العدا ويريهم
كيف الزمانُ يطيحُ بالمستعبد
قالت لي الأوراق تخبرني بقصتها
مع الترب الكريم الأجود
لو تدرك الغاباتُ أن ثمارها
كانت لهم ما أثمرت يا سيدي
ولو أن هذا الورد يدركُ أنه
سيشمه أنفُ العدا لم يورد
عيناك أغنية عُذوبتها كفا
ح محرز لحقوقه فتجنَّدي
ما دمتُ ملتحفا بحق صادق
ماهمني السكينُ بي، في أكبدي
حتى شظايا الموت ما عادت لتر -
- عبني فيا أرض اصبري وتجلَّدي
ألدهر أشكال ودهري نادر
سأعيش يحملُ رايتي أملُ الغد

(كفرياسيف - القدس)

■ شعراؤنا (٢٤)

الشاعر عبد الرحيم محمود (١٩١٣ - ١٩٤٨)

● بقلم: ابن الخطاف ●



● عبد الرحيم محمود ●

* حياته: ولد الشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود ابن الشيخ عبد الحليم في بلدة عنبتا القريبة من طولكرم سنة ١٩١٣ م وفيها تلقى علومه الابتدائية وكذلك في مدينة طولكرم. أما دراسته الثانوية فاكملها في كلية النجاح في نابلس. ثم التحق بمدرسة الشرطة في مدينة بيت لحم في العام ١٩٣٣ وعمل شرطيا في مدينة الناصرة. وقد استقال من وظيفته لرفضه القبض على بعض الثوار الفلسطينيين. ثم اشتغل مدرسا في كلية النجاح الوطنية (اليوم جامعة النجاح) حتى العام ١٩٣٧. وفي هذا العام انضم لصفوف الثورة الفلسطينية الشعبية الكبرى ضد الانتداب البريطاني التي بدأت في العام ١٩٣٦.

انتقل بعد الثورة الى سوريا وبعد ذلك الى العراق وهناك تلقى تدريبه ودراسته العسكرية في الكلية العسكرية في بغداد وتخرج منها برتبة ملازم ثان سنة ١٩٤٠ م. وفي السنة الدراسية ١٩٤١/٤٠ م عمل معلما في مدينة البصرة في العراق. واشترك في ثورة رشيد عالي الكيلاني في سنة ١٩٤١. وبعد ذلك عاد الى وطنه فلسطين وعمل مدرسا في كلية النجاح للمرة الثانية حتى سنة ١٩٤٧.

كان استشهاده في معركة الشجرة في ١٩٤٨/٧/١٣ وقد دفن جثمانه الطاهر في مدينة الناصرة في موكب متواضع اقتصر على الاصدقاء والمعارف والمقربين بسبب ظروف الحرب.

وفي بلادنا أقيمت لجنة لجمع تراثه وأشعاره التي قام بتحقيقها الاستاذ الشاعر حنا ابو حنا، وأصدرها مركز احياء التراث في الطيبة في ١٩٨٦/٧/١١ جرى حفل ازاحة الستار عن النصب التذكاري للشاعر الشهيد في الناصرة.

* شعره ونماذج منه:

يقول عنه الدكتور محمود رجب غنايم في دراسة خاصة عنه وعن شعره «عبد الرحيم محمود شاعر ملتزم بقضايا واضحة المعالم، ملتزم دافع عن القضية الوطنية وعن فلسطين، ملتزم بدفاعه عن القضية القومية والوحدة العربية، ملتزم بدفاعه عن العمال والطبقات الكادحة وايمانه بالاشتراكية. وأبعد من ذلك نجده يلتزم بقضايا الانسان فيؤمن بالمثاليات والكمال والطموح اليهما. بل نجده حتى في أشعار الحب والغزل ذا موقف محدد وواضح من شعور بالسمو والاعتلاء والرفض».

ومن الابيات التي تحفظها الاجيال تلو الاجيال للشاعر عبد الرحيم محمود تلك المأخوذة من قصيدة «الشهيد» والتي يقول فيها:

سأحمل روحي على راحتي
وألقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق
واما ممات يغيظ العدى
ونفس الشريف لها غايتان
ورود المنايا ونيل المنى
وما العيش! لا عشت ان لم أكن
مخوف الجناب حرام الحمى

وفي قصيدة «يا عامل» يقول:

هذي القصور وأنت رافع سمكها..
هل هن لك؟
والدوح أنت زرعته من حولها..
هل ظللك؟
الحسن أنت صنعته لكن سواك له ملك؟
لا تأس فالدنيا تصير اليك.. ان دار الفلك
يا عامل.

* اثاره:

١ - ديوانه الذي طبع عدة طبعات منها عام ١٩٥٨ - صدر عن شركة الطباعة الحديثة في عمان.

٢ - ديوانه ونبذة عن حياته كتبها كامل السوافيري. صدر عن اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين في بيروت عام ١٩٧٤.

٣ - والاخير على ما اعلم تلك الدراسة التي قام بها الاستاذ حنا ابو حنا والديوان الذي حققه وطبعهما مركز احياء التراث في الطيبة.

* للمطالعة والمراجعة:

١ - غنايم محمود - بين الالتزام والرفض - دراسة في شعر عبد الرحيم محمود. اصدار سلسلة كتاب الشهر للادب والفن الفلسطيني الكتاب الاول ايلول ١٩٨٠ م القدس.

٢ - مجلة المواكب - العدد ١، ٢ ك ٢/ شباط ١٩٨٩ ملف خاص بالشاعر الشهيد عبد الرحيم محمود.

٣ - ياغي عبد الرحمن - حياة الادب الفلسطيني الحديث، بيروت سنة ١٩٦٨ م.

(عرعرة)

فعالية لحصة التربية

● بقلم: غزال ابو ريا - سخنين ●

● اسم الفعالية: موقفي من طريقة الاحتفال بالاعراس

● الهدف: غرس مفهوم شرعية الاختلاف والتعددية في المجتمع. خلق فرصة لاظهار كل المواقف في جو من التسامح. تمكين الطالب من التعبير عن موقفه وآرائه بالنسبة لعادة وطرق الاحتفال بالاعراس.

● الشكل: مجموعات. الصف كوحدة واحدة.

● الزمن: حصة أو حصتان.

● الوسائل المساعدة: خمسة اعلانات (لوحات) كتب على كل لوحة قول معين.

● الاقوال:

الطريقة الصحيحة والمقبولة للاحتفال بالاعراس هي العرس العربي (التقليدي)

الطريقة الصحيحة والمقبولة للاحتفال بالاعراس هي حفلة في المتنزه او القاعة

الطريقة الصحيحة والمقبولة للاحتفال بالاعراس هي العرس الديني، احتفال اغان دينية وكلمات

الطريقة الصحيحة والمقبولة في رأيي للاحتفال بالاعراس حفلة عائلية صغيرة للاقرباء والاصدقاء.

الطريقة الصحيحة والمقبولة للاحتفال بالاعراس هي....

سير الفعالية:

١) يتجول الطلاب في وسط القاعة بحرية، بعد ان علقت اللوحات في الزوايا، يمر الطلاب ويقرأون هذه الاقوال.

٢) يختار كل طالب القول الذي حسب رأيه يلائمه، ويجلس تحته، وهكذا تتركب مجموعات يجمعها تطابق الرأي على قول معين (من المحتمل ان تتركب اربع الى خمس مجموعات. كذلك توجد امكانية لتكوين مجموعة اضافية لمجلس وتكتب الطريقة الصحيحة المخالفة للطرق المكتوبة.

٣) تحاول كل مجموعة تفسير سبب اختيارها لهذا القول، ولم لم تختر غيره (على كل مجموعة اختيار ممثل عنها ليجمع اجاباتهم بشكل خطي).

٤) بعد الانتهاء من العمل تعرض كل مجموعة اسبابها واجاباتها.

٥) بعد مناقشة هذه الاسباب والتفسيرات يجب التوقف لفحص اذا ما اقنعت هذه الاسباب احدا من افراد المجموعات الاخرى والذي يريد الانتقال الى مجموعة اخرى. اذا وجد من ينوي الانتقال الى مجموعة اخرى عليه ان يعرض الاسباب التي دعته الى ذلك.

٦) يلخص المرشد عددا من النقاط مشيرا الى منطق وشرعية الاختلاف والتعددية كظاهرة صحية والعمل على غرس التسامح في سلوكنا.

● تقييم للمرشد

يمكن للمرشد ان يطور فعاليات لمواضيع مختلفة مستعملا الطريقة اعلاه.

مثال ١: الموضوع اهداف المدرسة

الاقوال

١ - وظيفة المدرسة الاساسية الاجابة على متطلبات المجتمع.

٢ - وظيفة المدرسة الاساسية نقل المادة التعليمية للطلاب.

٣ - وظيفة المدرسة الاساسية الاهتمام بالمعلمين.

٤ - وظيفة المدرسة الاساسية التربية للقيم.

٥ - وظيفة المدرسة الاساسية الاهتمام اولا وآخرا بالطلاب.

مثال ٢: الموضوع: الرحلة الصفية

١ - الرحلة المفضلة هي: مشيا على الاقدام

٢ - الرحلة المفضلة السفر في الباص

٣ - الرحلة المفضلة هي: مشيا على الاقدام مع اكل مشترك لجميع الطلاب.

مثال ٣ الموضوع: طريقة الانتخابات

١ - يجب ان تكون طريقة الانتخابات نسبية

٢ - يجب ان تكون طريقة الانتخابات منطقية.

٣ - يجب ان تكون طريقة الانتخابات نسبية ومنطقية. نصف اعضاء الكنيست في طريقة نسبية والنصف الاخر منطقية.

٤ - يجب انتخاب رئيس الحكومة بصورة مباشرة من الشعب.

٥ - يجب انتخاب رئيس الحكومة بطريقة ائتلاف بين احزاب برلمانية.

مثال ٤: الموضوع: اللباس في المدرسة

● البقية ص١٤ ●

جوائز مسابقة رمضان في دبورية



● الاستاذ سعيد ابو ليل يسلم جائزة لاحد الطلاب الفائزين في المسابقات والى جانبه يظهر رئيس الجمعية السيد عرفان داهود ●



● جمهور الطلاب والهيئة التدريسية يشاهدون المسابقات ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية جمعية مرج ابن عامر الثقافية في قرية دبورية، جرى في الاسبوع الماضي وفي مدرسة القرية الاعدادية، اختتام المسابقات الطلابية على شرف شهر رمضان وعيد الفطر الماضيين، وتأخرت الى هذا الوقت بسبب الاضرابات والعرقلة الجاريين منذ فترة في سلك التعليم.

وقد جرت التصفيات بين صفوف السوابع والثوامن والتواسع، اذ قام الاستاذ علي عكاشة بتوجيه الاسئلة في الدين، والعلم والسياسة. ففاز طلاب السوابع بالمرتبة الاولى.

وقال رئيس الجمعية السيد عرفان داهود ان مثل هذه النشاطات تأتي لتأكيد وتطوير اواصر المحبة والثقة والمنافسة الشريفة بين طلاب القرية الواحدة، ومن منطلق الايمان بتفعيل الطلاب اجتماعيا وعلميا وسياسيا لفهم كل ما يدور حولهم من تطورات بهذا الخصوص. واضاف: «ان الجمعية تضع في صلب اهتمامها دعم النشاطات التربوية والتعليمية المكملة للطلاب في جميع مدارس القرية من خلال التعاون والثقة المتبادلة مع ادارات هذه المدارس ومباركة السلطة المحلية في القرية.

منطق!

● اعداد: رباب صياغة ●

قال رجل لهاشم القرطبي:

- كم تعدّ؟

هاشم - من واحد الى ألف

- لم أرد هذا، كم من السنّ؟

هاشم - اثنان وثلاثون سنا ستة عشر في حلقي الاعلى وستة عشر في حلقي الاسفل.

- لم ارد هذا، كم لك من السنين؟

هاشم - ليس منها لي شيء. السنون لله

- ما هذا!.. ما سنك؟

هاشم - من عظم سني.

- ابن كم انت؟

هاشم - ابن اثنين رجل وامرأة.

- كم اتى عليك؟

هاشم - لو اتى علي شيء لقتلني

- كيف اقول؟

هاشم - تقول: كم مضى من عمرك؟

٢ - قال احد الملوك لاحد الحكماء.

- ما خير ما يرزق به المرء؟

اجاب: عقل يعيش به...

الملك: وان لو يكن هذا العقل.

اجاب: مال يستره

الملك: وان لم يكن هذا المال أيضا.

اجاب: فصاعقة تحرقه فيريح منه البلاد والعباد.

(الثامن «ب» - الكرمليت - حيفا)

يوم الطالب في ثانوية سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تسلم طلاب المدرسة الثانوية يوم الخميس الماضي ادارة المدرسة ليوم كامل، وذلك بعد ان تم انتخاب ادارة المدرسة والعاملين فيها بانتخابات دمقراطية جرت قبل ذلك، واشترك فيها (١٣٠١) من الطلاب والطالبات، وتم انتخاب الطلاب الآتية اسماؤهم: غانم غنايم مدير المدرسة، سامي حسن ميعاري ورامي محمد عثمان نائبا مدير المدرسة، أمجد عاطف بشير وسليمان كمال خلايلة سكرتيرا المدرسة، اياد علي سيد احمد وسائد عبد الكريم ابو يونس مستشاران تربويان، سليمان عبدالله زبيدات عامل مكتبة، عليا شلاعطة ممرضة، باسل غنايم وحنان بشير عاملا مختبر، عماد علي ابو يونس وبلال محمد ابو يونس وبلال جمال سيد احمد وعبد الناصر احمد بدارنة بوابون.

وكان البرنامج على النحو التالي: قام الطلاب بتدريس حصتين كاملتين، ومن ثم اقيم احتفال خطابي وغنائي تحدث فيه كل من السادة مصطفى ابو ريا رئيس المجلس المحلي، ومدير المدرسة الاستاذ محمد حيادري و«مدير» المدرسة الطالب غانم غنايم، ورئيس مجلس الطلاب الطالب علي شراحنة. كما وقدم الطلاب مسرحية «اجا المفتش» من تدريب السيد عادل ابو ريا، والعابا رياضية خفيفة باشراف معلم الرياضة الاستاذ سامر غنايم، ودبكة طلابية بتدريب علي طربيه، كما تضمن الاحتفال عدة فقرات غنائية وشعرية قدمها الطلاب والطالبات وادار الاحتفال بلباقة الطالبة نادية محمود ابو ريا وبلال شلاعطة.

فعـــاليــة لحصــــة التــــربيـة

● تتمة من ص١٣ ●

١ – يجب ان يكون لباس موحد لجميع الطلاب.
٢ – اللباس امر شخصي وممنوع ان يكون نظام اللباس موحدا.
٣ – يجب ان يكون نظام لباس موحد باستثناء يوم قبل العطلة الاسبوعية

مثال ٥: الموضوع: نظام اقتصادي في الدولة
١ – النظام الصحيح هو النظام الاشتراكي
٢ – النظام الصحيح هو النظام الرأسمالي
٣– في الدولة يجب ان يكون نظام رأسمالي واشتراكي
٤ – يجب اتباع الاسلام كنظام اقتصادي.

مثال ٦: الموضوع: اسرائيل والمناطق المحتلة
١ – يجب على اسرائيل ان تنسحب من كل المناطق المحتلة منذ سنة ١٩٦٧
٢ – يجب على اسرائيل ان لا تنسحب من المناطق المحتلة
٣ – يجب على اسرائيل الانسحاب مع بقائها في اماكن استراتيجية
٤ – يجب على اسرائيل ان تنسحب من كل المناطق المحتلة مع ابقائها مناطق منزوعة السلاح.

مثال ٧: الموضوع: التعليم في المدرسة
١ – يجب فصل الطلاب عن الطالبات في المدرسة من جيل البستان، تعليم غير مختلط
٢ – يجب عدم فصل الطلاب عن الطالبات، تعليم مختلط.
٣ – يجب اعطاء الفرصة للطلاب ليقرروا في اية مدرسة يكونون
٤ – يجب فصل الطلاب عن الطالبات من جيل الاعدادية.

مثال ٨: طريقة الاشتراك في الانتخابات في القرية
١ – الطريقة تكوين احزاب وكتل
٢ – الطريقة يجب ان تكون مبنية على حمائل
٣ – الطريقة يجب ان تكون مبنية على حارات
٤ – الطريقة يجب ان تكون مبنية على طوائف
٥ – الطريقة يجب ان تكون مبنية على افراد مستقلين.



الثلاثاء: ٩٣/٤/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :

البرامج التعليمية:

٨.... - تلتكست - برامج الصباح
٨.١٥ - جغرافيا - سطح الارض
٨.٤. - قصص للصغار
٨.٥٥ - حساب (الثالث)
٩.١. - انجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - طبيعة (الابتدائية)
٩.٣٥ - جغرافيا
٩.٤٥ - الى هنا - تلتكست
١.... - علاقة اسرية - مسلسل
١..٤٥ - علوم (الابتدائية)
١١... - ادب (الابتدائية)
١١.٣. - فن
١١.٤٥ - انجليزية (الثامن)
١٢.٤. - موسيقى - (الاعدادية والثانوية)
١٣.١. - مجتمع
١٣.٣٤ - جغرافيا - سطح الارض
١٤... - تلتكست
١٤..٥ - الحياة - صور متحركة
١٤.٣. - المنزل الاحمر. فيلم امريكي
١٦.٣. - ملف اعلامي
١٧... - مساء جديد مع دان شيلون

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - اريد حلا. لشؤون التربية والمجتمع
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩..٥ - عالم الخيال السينمائية في هوليوود
١٩.٣. - الاخبار المصورة بالعربية
٢.... - موجز الاخبار بالعبرية
٢...٥ - «هذا هو سري» مسلسل تسلية وترفيه
٢..٣. - برنامج كول بورتيك
٢١... - الاخبار بالعبرية
٢١.٣٥ - «الليلة» مع غابي غزيت
٢٢.٣٥ - «اولاد التنين» الحلقة الثانية
٢٣.٣. - نوكتورنو - هارتفيلد
٢٥... - آخر الاخبار. بالعبرية ونهاية الارسال

القناة الثانية:

١٧... - برنامج للاطفال
١٧.٣. - القارس اللامع. مسلسل
١٨.٣. - الاخبار بالروسية
١٨.٥. - تشستر وحجيت للاطفال
١٩... - قريب بعيد. الحلقة (٥٨٨)
١٩.٢٥ - ان تكون مختلفا. حول عالم المتخلفين عقليا
٢.... - الثامنة مساء. اخبار بالعبرية
٢..٢٥ - برنامج كول بوديك
٢١... - مسلسل كوميدي
٢١.٣٥ - صوت الروك
٢٢.٢٥ - برنامج ترفيهي
٢٢.٣٥ - الازمات الكبرى (١٩٧٣، فرنسا)
١٥... - ختام. حكايات الفنانين

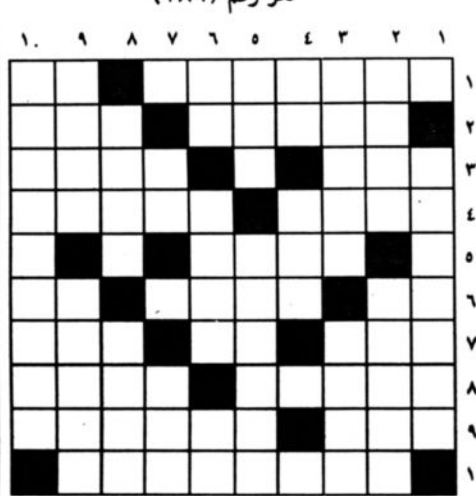
«نوكتورنو - هارتفلد»، الساعة ٢٣.٣. البرامج العامة

التلفزيون الاردني :

١٦... - القرآن الكريم والتفسير
١٦.٢٥ - الافلام المتحركة
١٦.٥. - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - فيلم وثائقي
١٨... - الاخبار ورأي الصحافة
١٨.٣. - برنامج للشبيبة
١٩.٣٥ - برنامج الاسرة
٢.... - الاخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة اليومي
٢١.٤. - في دائرة الضوء
٢٢.٤. - اغنيات عربية
٢٣... - الاخبار وآخر المشوار

كلمـــات متقـــاطعة

لغز رقم (٢٨٩)



● اعداد: وطني ابو صالح - سخنين ●

افقيا:

١ - رئيس دولة غربية سابق - فن
٢ - عاصمة اوروبية - شاهد
٣ - البارحة - قليل الوجود
٤ - نار - مفكر شيوعي كبير (معكوسة)
٥ - من الحيوانات
٦ - للتأوه - ضد «بعيد» - قاعدة حسابية (معكوسة)
٧ - جسم - للتعريف - قريب
٨ - تعظيم - خدعك
٩ - غفا - احلام مزعجة
١. - مطربة اجنبية

عموديا:

١ - دولة آسيوية
٢ - علامة سلبية - ممثلة عربية (معكوسة)
٣ - من رابطة الشعوب الجديدة - رجون (معكوسة)
٤ - يبس - ظاهرة طبيعية
٥ - ظرف مكان - «لارنكا» (مبعثرة)
٦ - للندبة - علم مذكر - حب
٧ - عملة اجنبية (معكوسة) - فارغ
٨ - حزام (معكوسة) - صوت احد الحيوانات (معكوسة)
٩ - الاسم الاول لمطرب سوري - علم مؤنث (معكوسة)
١. - مفكر شيوعي كبير

حل لغز (٢٨٨)

افقيا:

١ - مدحت صالح - يونس
٢ - المتنبي - امهال
٣ - فرق - الايام
٤ - أ.أ - مشيا
٥ - ال - ألس - مدن - ف.ف
٦ - الفرات - ي.ر.ت.ف.غ
٧ - بغداد - أ.ل.ج.ز.أ.ر.أ
٨ - القران - يم - فلان
٩ - فشل - هان - رب - س.س
١. - ركاب - في - بيت
١١ - رن - ادلى - اجلسا
١٢ - ساندريلا - بن
١٣ - لم - الانتربول

عموديا:

١ - مالها - فرنسا
٢ - دلو - مارك شاغال
٣ - حملى - ل.د.ف.ل.أ
٤ - ت.ت - اسفار - بادل
٥ - ضم - ارداه - ورد
٦ - لبان - بيلسان
٧ - ل.ي.ي - آتم - رلى
٨ - امد - لم - ات
٩ - ال. تيجيريا
١. - يام - رز - جني
١١ - هو - فات - بلبل
١٢ - ناصيف فرنسيس
١٣ - سل - الفانستان

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٧) نيسان

- ١٩.٩ - البرلمان العثماني يخلع السلطان عبد الحميد ويحل مكانه شقيقه الذي يحمل اسم محمد الخامس.
- ١٩٣٧ - مقاتلات المانية تقصف مدينة غرنيكا الاسبانية الصغيرة مما يؤدي لمقتل مئات الفلاحين. خلدت هذه المجزرة باللوحة الشهيرة للرسام بابلو بيكاسو.
- ١٩٥. - بريطانيا تعترف بضم الاردن للضفة الغربية.
- ١٩٥. - بريطانيا تعترف «قانونيا» بدولة اسرائيل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٤/٢٧، غائما جزئيا وباردا. ويحتمل هطول امطار محلية متفرقة في الجبال والمناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٥ ● الاغوار الشمالية - ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦ ● القدس وضواحيها - ١٧ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي - ٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٣ ● البحر الميت - ٢٦ ● ايلات والعربة - ٢٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣ - ١٩٩٣/٤/٢٦)

العملة	"بتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٧٣٤. ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٢٦١٦ ش.ج
● مارك الماني	١,٧١٥٢ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٨٤.٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٩.٧ش.ج
● دينار اردني	٣,٨٩٦.ش.ج
*● للمسافرين -	٢,٨٨٧ش.ج
● "اسود" -	٢,٧٧ - ٢,٧٨ش.ج

اليوم، تستأنف

● تتمة من صفحة ١ ●

اسرائيلية بدفع المفاوضات الى الامام.

فقد اعلن رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، امس، انه اذا لم تبد اسرائيل موقفا جديا في المفاوضات يدل على تغيير عن النهج السابق ويعطي دفعة حقيقية الى الامام فإن الوفد الفلسطيني سوف ينسحب. اذ ان استمراره في هذه الحالة سيعني تمزقه. اما رئيس الفريق الفلسطيني، فيصل الحسيني، الذي سيشارك في هذه الجولة من المفاوضات لاول مرة منذ بدء عملية السلام، فقال، امس، لدى مغادرته عمان متوجها الى واشنطن: «نحن مصرون على ان يحدث تقدم جوهري في هذه الجولة.. والا، فإن نتيجة الفشل ستدهور المنطقة الى وضع لا تستطيع تحمله».

وقالت صحيفة «تشرين» السورية، امس، انه اذا لم تنخرط اسرائيل قلبا وقالبا في العملية السلمية وتمتثل لقرارات الامم المتحدة، فإن الجولة التاسعة للمفاوضات ستكون الاخيرة. وحملت الصحيفة، وهي المعبرة شبه الرسمية عن موقف الرئيس السوري حافظ الاسد، الولايات المتحدة الامريكية مسؤولية الموقف الاسرائيلي باعتبار انها قادرة على الضغط على حكومة اسرائيل.

اما الادارة الامريكية فحرصت على التأكيد على التفاؤل من نجاح هذه الجولة وعلى انها جدية في توجهها للعب دور الشريك الفعال وليس الراعي فقط. وقد عقد وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، لقاء آخر امس الاول مع الجالية العربية في الولايات المتحدة. وقال امامها ان الادارة الامريكية تريد ليس فقط اعطاء الانطباع بأنها نزيهة بل تريد ان تعمل بكل نزاهة. فكما اظهرنا للفلسطينيين بأننا نستطيع ان نكون حازمين معهم، فقد فهموا اننا نستطيع ان نكون حازمين ايضاً مع الآخرين.

ومن جهة ثانية ارسل كريستوفر، امس الاثنين، الى اسرائيل مبعوثا هو صموئيل لويس، رئيس دائرة التخطيط في وزارة الخارجية، للاجتماع مع رئيس الحكومة، رابين، ووزير الخارجية، بيرس، يدعوهما الى اظهار موقف جديد ومرن في المفاوضات والعمل على تخفيف الحصار وغيره من اجراءات القمع الاحتلالية. وقال لويس، في ختام اجتماعه مع رابين، «انني واثق من ان الجولة التاسعة من المفاوضات سوف تحقق تقدما ملموسا».

اما في اسرائيل فقد اعلن رئيس الحكومة رابين، خلال لقاءاته وخطبه بمناسبة يوم الاستقلال، امس، ان هذه الجولة ستكون حاسمة. وقال: هناك امران اساسيان علينا توضيحهما لانفسنا وللعالم: الاول هو اننا يجب ان نستنفذ كل الامكانيات المتوفرة من اجل تحقيق سلام مع جيراننا يضمن لنا الامن. والثاني هو ان لا نعيش في اوهام حول الاستيطان السياسي. فهناك امور اهم بكثير، في حياتنا اليومية والداخلية. وليس من الضروري ان تكون لنا سيادة على كل ارض اسرائيل. والاماكن المقدسة ستكون مضمونة للجميع في اطار سلام. انا لا اريد دولة ثنائية القومية.

وقد اثارت هذه التصريحات هجوما من اليمين. واعلن عضو الكنيست الليكودي، عوزي لانداو، ان رابين يتنازل عن كل شيء قبل بدء المفاوضات. «وانه يبيع اسرائيل، مثلما اشترى الحكم بالمال. انه يريد ان يجعل القدس عاصمة للدولة الفلسطينية». ودعا اليمين الى مظاهرة ضخمة في القدس مساء غد الاربعاء.

وكان المستوطنون مع قوى اليمين المتطرف نظموا مسيرة استيطانية في مشارف رفح، تضامنا مع المستوطنين هناك، باشتراك الالوف. وقد خطب فيهم زعيم تسومت، رفائيل ايتان، فاتهم سياسة الحكومة بأنها معادية للصهيونية.

وقد رد وزير البيئة، يوسي سريد (ميرتس) على الاتهامات بقوله ان الحكومة ستضمن ان تحتوي اتفاقيات السلام على ضمانات امنية صارمة وحازمة قبل ان تتنازل عن الارض. وان التنازل عن الارض سيكون تدريجياً. واضاف: هذه الطريقة تعلمناها من بيغن ومن بن غوريون.

هذا وكانت اوساط سياسية اكدت امس ان اسرائيل ستعلن، مع بدء المفاوضات عن سلسلة اجراءات لمصلحة الفلسطينيين في المناطق (المحتلة).

من جهة اخرى، نظم المبعدون الفلسطينيون في مرج الزهور، مسيرة الى الحاجز الاسرائيلي العسكري في جنوب لبنان المحتل احتجاجا على مشاركة الوفد الفلسطيني في المفاوضات. وقد هاجم الناطق بلسانهم الوفد الفلسطيني. وقال: قررنا ان نبيت هنا الليلة.



الثلاثاء ٢٧ نيسان ١٩٩٣ الصفحة ١٦

خلال الاحتفال الذي اقامته جمعية الجليل للبحوث والخدمات الطبية:

شعبنا يقطع من لقمة خبزه، لدعم مؤسساته الوطنية، بينما الحكومة تدير ظهرها

● ابراهيم نمر حسين: هذه جمعية تستحق التقدير والاحترام وليس التشهير، كما فعلت احدى الصحف ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «شعبنا يقطع من لقمة خبزه لدعم مؤسساته الوطنية. وهذه سمة حضارية. وفيها شيء من التحدي. فيما الحكومة تدير ظهرها لتلك المؤسسات ولا تقدم الدعم، بينما تجد صحيفة تكمل مهمة السلطة الظلامية العنصرية وتهاجم تلك المؤسسات بأسلوب رخيص ومتخلف»، هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، خلال كلمته في الاحتفال الذي اقامته جمعية الجليل للبحوث والخدمات الطبية في الناصرة مساء امس الاول السبت.

وكانت الجمعية قد عرضت في الاحتفال مجسماً للبناء الذي تقيمه في شفاعمرو مقراً جديداً لها والذي من المتوقع ان ينتهي العمل به في نهاية السنة. كان الاحتفال ناجحاً، حضوراً ودعماً. اذ تبرع الحاضرون بسخاء. واشادوا بما تقوم به الجمعية من نشاطات جلّى لخدمة المجتمع العربي ورفضوا التحريض عليها وعلى مديرها العام، الذي كان ورد في «الصنارة» فيما يتعلق بمعاش المدير (٦ آلاف شيكل صاف).

وقد ادار الاحتفال الصحفي زهير بهلول وحضره حشد من رؤساء السلطات المحلية العربية والاطباء والمهتمين. وتحدث فيه د. احمد رناوي، رئيس الهيئة الادارية للجمعية، وتطرق الى عمل الجمعية خلال السنوات الماضية، وقال: «ان الهدف من اقامة الجمعية هو السعي من اجل المساواة، وهذه المهمة تقع على ابناء شعبنا كله وعليهم ان يتحملوها.. وهذه رسالة علينا جميعاً ان نؤديها».

ثم تكلم رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، وقدر عالياً عمل الجمعية والخدمات التي تقدمها في خدمة وتطوير الجماهير العربية في اسرائيل، وقال: «وهذه الجمعية لا تستحق التجريح والتشهير بها كما جاء في احدى الصحف، بل هناك حاجة للعمل جميعاً من اجل انجاح عملها ودعمها للاستمرار في تحقيق نجاحها».

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فأكد على ان هذه الجمعية رفعت اسم شعبنا عالياً، وقال: «شعبنا حضاري يرفض التخلف فكرياً واجتماعياً ويبذل كل ما يستطيع ليلحق بركب عصرنا وبركب الحضارة.. اعتقد ان هذا الشعب قادر على التحدي وان يقطع من لقمة خبزه ما هو ضروري من اجل اقامة مؤسساته المختلفة».

واختتم كلمته بقوله: «ولا يمكننا الا ان نندد بالحصار والقمع الذي يمارس ضد شعبنا في المناطق المحتلة، وهذه هي صرخة الساعة التي يجب ان يطلقها شعبنا وكل انسان. فنحن جزء من هذا الشعب وكما يواجه التحدي من اجل استقلاله القومي نحن نواجه التحدي من اجل المساواة القومية في وطننا».

ودعا زياد الى التجند لتقديم الاغاثة لهم.

وتكلم د. سامي جرايسي، واشار الى عدم تقديم الدعم من قبل المؤسسات الحكومية الى المؤسسات التي تقدم الخدمات في الوسط العربي، واكد على الدور الهام الذي تقوم به جمعيات الخدمات الصحية، وقال: «هذه الجمعية هي اول من بادر لتقديم الخدمات لسكان قرى الاربعين.. ونشاطها اثار العديد من الهيئات عالمياً ومحلياً».

وقدم د. حاتم كناعنة، المدير العام للجمعية، تحية للحاضرين ولجميع الذين تقدموا بتبرعات خلال الاحتفال لدعم الجمعية وشرح عن عمل الجمعية بين المؤسسات الدولية.

وكانت قد قدمت خلال الاحتفال فقرات فنية شارك فيها ريم وليونيد الكسينكو والممثل سليم ضو. وكان من المفروض ان تقدم الفنانة امل مرقس فقرة فنية ولكن الشرطة حضرت وطلبت وقف الاحتفال، اذ ان القانون يمنع اقامة الاحتفالات في وقت احياء ذكرى ضحايا الحروب في اسرائيل.



● صورة مجسم مقر الجمعية، وهو من تصميم المهندس المعماري، اديب داود ●
(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» في الناصرة)

في ظروف غامضة:

العثور على جثة فتاة من كفرمندا عائمة في مجمع للمياه!

* الفتاة خرجت ظهر السبت لزيارة اقاربها، وشهود عيان رأوها متوجهة نحو الحقول الجنوبية، «لمساعدة شقيقتها» * الشرطة لم تحرك ساكناً رغم ابلاغها بالامر! *

● كفرمندا – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، من احمد حمدي – وجدت الشابة مهدية سعيد حوش (٢٦ عاماً) من قرية كفرمندا جثة هامدة عائمة في مجمع للمياه يبعد عن القرية ثلاثة كيلومترات!

وكانت الشابة مهدية قد خرجت من بيتها ظهر السبت الماضي، بعد ان طلبت من والدتها اذناً لزيارة اقاربها وبعد ان تأخرت عودتها الى البيت خرجت والدتها لتسأل عنها دون جدوى. فاتصلت الوالدة بالاقارب للبحث عن ابنتها، وفي أثناء البحث وصلت معلومات من شهود عيان تشير الى انهم شاهدوا الشابة متجهة نحو الحقول في جنوب القرية، وانهم تحدثوا معها، فقالت لهم انها ذاهبة لمساعدة شقيقتها في الحقل. وفي ساعات المساء من اليوم ذاته ازدادت الشكوك عند اهل الصبية فتجند عدد كبير من شباب القرية للبحث عنها في الحقول وتم ابلاغ الشرطة بالحادث، الا ان الشرطة لم تحرك ساكناً ولم تتجاوب مع اهل الشابة.

واستمر البحث حتى ساعات صباح امس الاول الاحد، حيث انضم طلاب المدرسة الثانوية في القرية لعملية التفتيش. وفي تمام الساعة التاسعة وعشر دقائق من صباح الاحد تم العثور على جثة هامدة وعائمة في مجمع للمياه في منطقة تسمى (البدوية) واقعة على بعد ثلاثة كيلومترات من القرية وكان اول من عثر عليها احد اقاربها، وتم ابلاغ الشرطة مرة ثانية. واستدعيت سيارة اسعاف واطباء. ونقلت الجثة الى معهد ابو كبير للتشريح لمعرفة سبب الوفاة.

هذا وعلم مراسلنا من ابن عم الفتاة، مصطفى حوش، بأن الجثة بقيت ملقاة على الارض لمدة تزيد عن ساعتين الى حين وصول الشرطة.

ويفيد مراسلنا ان اهالي قرية كفرمندا يسألون وبحق كيف كانت الشرطة ستتصرف لو ان الحديث يدور عن فتاة يهودية!

هذا وحاول مراسلنا الاتصال مع الشرطة لاخذ ردها على اقوال الاهالي، الا انه تعذر ذلك.

هذا وسيشيع جثمان الفقيدة، اليوم الثلاثاء، بعد صلاة العصر في كفرمندا ويتوجه اهل الفقيدة بالشكر لكل من ساعد وتجند للبحث عن ابنتهم وواساهم في مصابهم الاليم.

تعقيبا على تصريحات رئيس جمعية الحج والعمرة

النائب محاميد: استغرب هذا التعميم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقب النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس، على الخبر الذي نشرته «الاتحاد» امس الاول، حول تصريحات رئيس جمعية الحج والعمرة الحاج حسين ابو علو التي أحتج فيها على التدخلات والوساطات والضغوطات التي يقوم بها عدد من رؤساء السلطات المحلية واعضاء الكنيست العرب على المسؤولين في الاوقاف وطالبهم بالكف عن هذا التدخل، الذي بسببه حرم ٤٨٠ حاجا من اداء فريضة الحج هذا العام.

وجاء في تعقيب النائب محاميد: «بما انني احد اعضاء الكنيست العرب فانني استغرب هذا الاتهام، وهذا التعميم، وامل ان لا يكون السيد حسين ابو علو قصد كل اعضاء الكنيست العرب».

واضاف: «على كل حال كان عليه ان ينوه بصورة واضحة، من هم هؤلاء الذين يقومون باستغلال مراكزهم لحرمان اخوة لهم من اداء فريضة الحج لاول مرة عن طريق الوساطات والضغوط. اذ لا يليق ان نعمم ونتهم كل اعضاء الكنيست العرب وكل رؤساء السلطات المحلية العرب».

كاريكاتير عنصري دموي اخر في «جيروزاليم بوست»





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي أسامة السعدي برسالة الى صحيفة «جيروزاليم بوست» باسم موكله د. احمد الطيبي يطالبها فيها بالاعتذار عن نشر كاريكاتير دموي في عدد الصحيفة الصادر في ٢٠/٤/٩٣ وفيه يظهر الطيبي يقف بجوار جثة المحامي الاسرائيلي فاينبرغ، الذي قتل في غزة وهو (اي الطيبي) يبتسم بعد ان وجه ضربة البلطة في ظهر فاينبرغ وينظف يديه من دم المحامي المغدور ويستمع الى شخصية فلسطينية اخرى تقول له: «هذه هي الدمقراطية الفلسطينية كما ترى. نحن نقتل الذين يحاربوننا وكذلك الذين يساعدوننا بدون اي تمييز اطلاقا». بينما ينظف الفلسطيني الاخر السكين التي طعن فيها المحامي الاسرائيلي.

وقال السعدي في رسالته الى ديفيد بار – ايلان رئيس تحرير الصحيفة ان هذا الكاريكاتير هو تحريض سافر على موكله د. احمد الطيبي المعروف بارائه العقلانية والمؤيدة لعملية السلام والتعايش السلمي بينما يظهره الكاريكاتير ارهابيا وقاتلا لليهود. واكد ان الكاريكاتير من شأنه ان يشكل خطرا على حياة الطيبي من قبل قوى اليمين الفاشي. واضاف ان موكله يحتفظ لنفسه بالحق في تقديم شكوى ضد الصحيفة والتوجه الى المحكمة اذا لزم الامر.

وصرح د. طيبي للاتحاد قائلا: «لقد صعقت من هذا الكاريكاتير لم اؤيد القتل في حياتي، لا قتل اليهود ولا القتل في اي مكان» واضاف انه تلقى مكالمات هاتفية عديدة من اناس رأوا هذا التحريض وعبروا له عن امتعاضهم من هذا الاسلوب. بينما وصلته مكالمة هاتفية من احد الفاشيين الذي شتمه وهدده.

والجدير بالذكر ان هذا الكاريكاتير لم يحمل اي توقيع وهذه ليست اول مرة تنشر فيه الصحيفة كاريكاتيرات كهذه. فقبل حوالي شهرين نشرت كاريكاتيرا دمويا وتحريضيا على النائب الجبهوي توفيق زياد الذي تقدم بشكوى ضد الصحيفة حول هذا الامر.

تعزيــة

توفيق الحاج عوض وعاملو وموظفو شركة حنان يتقدمون بأحر التعازي واصدق مشاعر المواساة الى الحاج عادل محمد احمد واخوانه واعمامه بوفاة المرحوم الحاج محمد احمد دحبورة. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهمكم الصبر والسلوان. ان لله وانا اليه راجعون.